

قضية

«سلامة وشركاه»
في خدمة
المصارف

4



24 صفحة
1000 ليرة

الاربعاء 22 كانون الثاني 2020
العدد 3961 السنة الرابعة عشرة
Mercredi 22 Janvier 2020 n° 3961 14ème année

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

حكومة الفرصة الأخيرة

[3 . 2]



على الغلاف

حكومة حسّان دياب: الفرصة الأخيرة

شكّلت الحكومة قبل انتهاء المهلة التي كان قد وضعها رئيسها لنفسه.
وعد رئيس الحكومة حسان دياب بأن مرحلة تناش الحصص قد انتهت وأن كل وزير لن يكون مرتبطاً لا بحزب ولا بقرار سياسي.
قال إن

بعد شهر ويومين على تكليفه تشكيل الحكومة، صدر مرسوم تعيين حسان دياب رئيساً للحكومة، وقبله صدر مرسوم قبول استقالة سعد الحريري. هي حقبة جديدة تُرسم مع خروج الحريري من السلطة، وانضمام شخصية جديدة إلى نادي رؤساء الحكومات، تكاد تقطع مع ما سبقها من تجارب، الأمر الذي حرص دياب على تأكيده مراراً في كلمته، أمس، في سياق إشارته إلى «المزات الأولى» التي تتحقق مع حكومته. المرسوم الأول الذي توقعه كرئيس للحكومة، كان مرسوم تشكيل الحكومة. وتلك ابصرت النور بعد صراع محتدم بين قوى 8 آذار، اطاح فرصة التحالف أكثر من مرة. لكن بين ضغظ الشارع ودفع حزب الله خلفاءه للتوقف

هذه الحكومة لا يمكنها ان تتذرع بوجود الناس في الشارع وعدم إعطائها فرصة من قبلهم

المطلوب إنجازات واقعية تحدث فرقا لا التناهي بجداول اعمال يستحيل إنجازها، كالانتخابات المبكرة

عن استنزاف الوقت، تألفت حكومة «الاختصاصيين». ليست حكومة الوزير المناسب في المكان المناسب، كما هي ليست حكومة مستقلين بكل تأكيد. مزيج هجين، نجح المؤلفون في صهره في التشكيلة النهائية، وفق آلية راعت الولاءات والأسماء والحقائب والطوائف والحصص والمناطق.

لكن بالرغم من كل ما يمكن ان توصف الحكومة به وتُذمّ، إن كان من الانتفاضة التي لم تخرج الأسماء وطريقة توزيعهم على قدر التطلعات التي رسمها الناس في الشارع خلال 100 يوم، أو من قوى 14 آذار المتضررين من خروجهم من السلطة، إلا أنها تبقى حكومة الفرصة الأخيرة. الفرصة الأخيرة التي لا تملك لا هي ولا القوى السياسية التي شكّلها أي فرصة غيرها للإنقاذ وتقديم نموذج في الحكم، صحيح ان اعضاءها عتَبوا من قبل القوى السياسية، وأن لا خيار أمام الوزراء الجدد سوى العمل بمعزل عن الصراعات السياسية التي عطلت كل الحكومات السابقة، والتي كانت معظم الأوقات تجري داخل الفريق الواحد.

الأهم أن هذه الحكومة لا يمكن أن تتذرع بالتعطيل كما فعلت حكومة الحريري، فريئس الحكومة كان له الدور الأساسي في اختيار الغالبية العظمى من أعضائها، بالرغم من مساعي كل الإقراء لفرض أسماء عليه. فالكثل الكبرى قدمت له لوائح لإعطاؤها فرصة من قبلهم، سواء كان هؤلاء منتقضي في وجه الأداء أو جرى عشرات المقابلات مع مرشحين، اختار من السياسي العام في البلد أو كانوا

بينهم من يستطيع أن يكون جزءاً من «فريق العمل».

هذه الحكومة لا يمكن أن تتذرع بوجود الناس في الشارع، وعدم إعطاؤها فرصة من قبلهم، سواء كان هؤلاء منتقضي في وجه الأداء أو جرى عشرات المقابلات مع مرشحين، اختار من

الوقت وقت عمل، وهو سيشكل بعد الاجتماع الاول للحكومة، اليوم، لجنة لإعداد البيان الوزاري، وأخرى لبحث الإجراءات المطلوبة للخروج من الازمة المالية والاقتصادية. لكن الانتفاضة لم تستمع إلى رسائله



(مروان طحطح)

«الإيجابية».
سريعاً، احتشد الناس امام مدخل ساحة النجمة، وسريعاً قطع مناصرو المستقبل الطرقات في معظم المناطق، اعتراضاً على المحاصصة التي اختبأت خلف أسماء معظمها مجهول

إضافة إلى دياب (4 وزراء)، اللقاء التشاوري (وزير) والطاشناق (وزير).
-حسان دياب رئيساً
– زينة عكر نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة للدفاع (محسوبة على رئيس الجمهورية)
– ناصيف حتي وزيراً للخارجية والمغتربين (محسوب على ياسيل)
– غازي وزي وزيراً للمال (سماه الرئيس نبيه بري)
– محمد فهمي وزيراً للداخلية والبلديات (من حصة دياب)
- ريمون عجر وزيراً للطاقة والمياه (مستشار في وزارة الطاقة، ومقرب من ياسيل)
– طلال حواط وزيراً للاتصالات (سماه اللقاء التشاوري)
– راوول نعمة وزيراً للاقتصاد والتجارة (من حصة ياسيل)
- ماري كلود نجم وزيرة للعدل (من البترون ومحسوبة على عون)
-ميشال نجار وزيراً للاشغال العامة والنقل (حصة المردة)
– عماد حب الله وزيراً للصناعة (سماه حزب الله)
- حمد حسن وزيراً للصحة العامة (من حصة حزب الله)
– عباس مرتضى وزيراً للزراعة والثقافة (سماه بري)
- لميا يمين وزيرة للعمل (من حصة المردة)
– طارق المجذوب وزيراً للتربية (اختاره دياب)
- منال عبد الصمد وزيرة للإعلام (مستقلة وافق عليها ارسلان)
–رمزي مشرفية وزيراً للسياحة والشؤون الاجتماعية (محسوب على طلال ارسلان)
– غادة شريم وزيرة للمهجرين (محسوبة على عون)
– دميانوس قطار وزيراً للبيئة والتنمية الإدارية (سماه دياب)
-فارتيني اوهانان وزيرة للشباب والرياضة (الطاشناق)
بعد إعلان التشكيلة، عقد رئيس الحكومة مؤتمراً صحافياً قال فيه إن «الحكومة تعبر عن تطلعات المعتصمين على مساحة الوطن، وستعمل لترجمة مطالبهم وهي مكونة من اختصاصيين ذوي كفاءات، وفيها تمثيل متوازن للمرأة. إنها حكومة اختصاصيين لا يقيمون حسابا إلا للمصلحة الوطن، حكومة غير حزبيين لا يتأثرون بالسياسة وصراعاتها، حكومة شباب وشابات يفتشون عن مستقبل واعد في وطنهم، حكومة لبنان يحمي الأبناء، حكومة تتولى المرأة فيها التمثيل الوازن وتشغل فيها موقع نائب الرئيس للمرة الأولى في لبنان، حكومة وزراؤها استثناء وفريق عمل إنقاضي لا يملك إلا بذل الجهد والعطاء».
وأكد أن المهمة صعبة جداً، لكنها ليست مستحيلة إذا تعاون الجميع من أجل وقف الانتهاج وبدء ورشة بناء الثقة. وقال: نحن ننتقل إلى التكاتف الوطني لمواجهة التحديات الكبيرة التي تنتظر البلد والتي تهدد الاستقرار المالي والاقتصادي. (الأخبار)

وكذلك الرئيس نبيه بري، وضعت للمسات الأخيرة على الحكومة، فانضم إليها، على سبيل المثال، المصري راوول نعمة وزيراً للاقتصاد، وزينة عكر نائبة لرئيس الحكومة ووزيرة للدفاع. وقد صفت 6 نساء للمرة الأولى

مقالته

اجتماع بعيدا: المخاوف الأهنئية المرتفعة مقابل الارتزاء السياسي

هيام القصيفي

المتظاهرين، ولا سيما من جانب الجيش. حتى قوى الأمن، ستكون بعد اليوم تحت الجهر الدولي، بعدما أصبحت كل الانتهاكات موثقة أمام المحافل الدولية المختصة. وهذا يترك تداعيات سياسية وأمنية ومالية على الأجهزة وقادتها وورعاتها السياسيين أمام الرأي العام الدولي والواهبين مساعدات لها. هذا يفتح الباب أمام اجتهادات أمنية رسمية وحزبية في اتخاذ إجراءات ضد أي تحرك احتجاجي، بعيداً عن الأطر الرسمية المعروفة. في اجتماع بعيدا، طرح الامنيون مفاهيم المتعلقة بغياب الحل السياسي، وسط اجماع قادة الأجهزة على أن معالجة كل ما يحصل أمنياً تتم من خلال أول خطوة سياسية لتشكيل الحكومة. وكان عرض الأمنيين متشابهاً لجهة الواقع الأمني والضعفوت التي تتعرض لها المؤسسات. لكن ثمة أسئلة بقيت من دون أجوبة، من خلال عرض أمني لمستقبل الاحتجاجات: مانا لو تطورت المشاركات الاحتجاجية، من متظاهرين مستقلين إلى تظاهرات حزبية معلنة وليس تحت الطاولة كما يحصل اليوم مع بعض المشاركات الحزبية الفردية ومن دون لافتة الأحزاب الرسمية؟ وماذا لم قررت أحزاب سياسية أن تشارك رسمياً في التظاهرات الاحتجاجية. وما الموقف الذي يجب على القوى الأمنية والجيش اتخاذه، وما هي الأوامر التي ستعطى له؟ مانا لو قررت هذه الأحزاب أن تصعد تحركها وتشارك في الاحتجاجات من دون التباس؟ من الأسئلة العسكرية أيضاً المتعلقة بالوجود الحزبي، ما حصل في بيت الكتائب من تراجع المتظاهرين وتجمعهم داخله، كان السؤال المطروح: مانا لو تكررت هذه الواقعة التي شاهدها اللبنانيون على شاشات التلفزيون، كيف تتصرف القوى الأمنية. هل يمكن ملاحقة المتظاهرين إلى المقار الحزبية، وأي ارتدادات يمكن أن تحصل، ومن يتحمل عواقب هذا الفعل؟ بقيت هذه الأسئلة من دون أجوبة. ولم تلتقّ القوى الأمنية أي تعليمات محددة، لا بل إن النقاش تفرّع إلى كيفية التعامل مع «رؤساء» مجموعات المتظاهرين، وإمكان توقيفهم، وهو ما رفضه جميع الموجودين، وإلى محدودية دور القضاء. وتعددت أوجه النقاش بشأن قدرة الأجهزة على مواجهة عودة التظاهرات بكثافة، وخصوصاً بعد الإنهالك الذي أصاب جميع القوى الأمنية، علماً بأنه جرى تبليغ العنيتين رسمياً أن عديد هذه القوى لا يكفي لتغطية شوارع العاصمة وضواحيها مهما ارتفعت درجة الاستنفار.

لم تقف الهواجس الأمنية عند حد الشارع ومواجهة المتظاهرين، لا بل إن الأجهزة العسكرية المختصة طرحت تحذيرات من خطرين، تطور أي مواجهات محتملة إلى استخدام السلاح الفعلي، وهذا احتمال بات موضوعاً على الطاولة، وكيفية مواجهة هذا الاستحقاق، مع تعدد المجموعات واحتمال تسرب مسلحين إليها أو تمكّن استخدام السلاح فيها لغايات معروفة. والخطر الثاني استخدام السلاح إفرادياً في خضمّ أزمة المصارف والحروفات والمستشفيات وتأمين الدواء، في الصياليات. وهذا في عرف الأمنيين كلام ليس في الهواء أو مبالغ فيه. بل كلام جدي، وهناك مؤشرات ودلائل كثيرة عليه. في ظل وقائع معلوماتية موسعة عن الانتهاج المالي والصحي والاجتماعي، تشكل مطلقاً لأي توتر أمني لا يمكن توقعه وحصره بمنطقة أو مواجهته بانتشار عسكري.

تقرير

«رياض سلامة وشركاه»... في خدمة المصارف

يطبق، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قانون النقد والتسليف، بشكل انتقائي واستنسابي. فمن بين المهومات الأساسية التي نصّت عليها المادة 70، يأتي «الحفاظ على سلامة اوضاع النظام المصرفي» ثالثاً في الترتيب بعد «الحفاظ على سلامة النقد اللبناني» و«الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي». إلا أن سلامة يدفر النقد والاقتصاد من أجل المصارف ويركّز جهوده على عمليات تحميل محاسبية لإخفاء خسائر المصارف، متعامياً عن مؤشرات إفلاسها وعن الانخفاض الحقيقي في قيمة الليرة

محمد وهبة

على افتراض صحة ما قاله حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في مقابله التلفزيونية الأخيرة عن أن المصارف اودعت في مصرف لبنان 70 مليار دولار، فإنه يكون قد أقرّ ويشكل واضح لا لبس فيه بأن 42% من هذه الإيداعات تجرّ ربطاً بما يعلنه عن حجم موجوداته بالعملة الأجنبية والتي كانت تبلغ 30 مليار دولار في نهاية تشرين الثاني 2019، أي من دون احتساب نتائج كانون الأول. وليس في هذا التحليل أي مبالغة، لأنه في ظل القيود على التحويل والسحب القائمة حالياً،

مبلغ الـ 70 مليار دولار الذي توظّفه المصارف لدى مصرف لبنان يرتّب خسائر نظامية بـ 7 مليارات دولار

هك سيوافق وزير المال الجديد على تبيد احتياطات مصرف لبنان على الديون؟

والتي فرضتها المصارف بتعليمات شفهيّة وبالتنسيق مع مصرف لبنان، فإن تدفقات الدولار إلى لبنان ستكون شبه معدومة، باستثناء تحويلات بعض المخترئين لتمويل الحاجات الضرورية الأساسية لأسرهم في لبنان، أي لن يكون بإمكان مصرف لبنان إعادة تكوين احتياطياته بالعملات الأجنبية أو زيادتها كما كان يفعل في السنوات الماضية عبر امتصاص الدولارات الأتية من الخارج، علماً بأن الاحتياطات المعلنة تتضمن نحو 19

مليار دولار هي عبارة عن احتياطات الزامية وضعتها المصارف لديه من أجل تغطية أي خسائر يتعرض لها المودعون، أي أنه لا يمكن المساس بها تحت أي ظرف وتحت أي ضغط إلا لتسديد قيمة الودائع.

انطلاقاً من هذا الأمر، تعدّ المصارف مفلسة. رغم ذلك، يسعى سلامة إلى إبقائها على قيد الحياة. ربما ستكون لديه القدرة على إبقائها في مرحلة الشروط الواردة في دفتر الشروط المعد لهذه الغاية. حالة تشبهه ما بين الحياة والموت. حالة تشبهه ما أصاب المصارف اليابانية قبل عشرات السنوات حين انتشر وصف «المصارف الزومبي». في هذه الحالة، تواصل المصارف دفع الودائع ضمن القيود المفروضة والتي بلغت أدنى مستوى لها، أي 200 دولار أسبوعياً لكل وديعة، ما يمنح بعضهما لفترة زمنية طويلة قبل إعلان الإفلاس، لكن يصعب عليها الإقراض أو زيادة الودائع الصافية (أي تدفقات الودائع من دون احتساب الفوائد المتراكمة). أما الأمر الإنساني الذي يدفع المصارف إلى إشهار الإفلاس، فهو المعايير المحاسبية التي وضعت

خفيضاً بعد الأزمة المالية العالمية في نهاية 2008. وعندما كان سلامة يصف «الهباء» استحقّ جوائز عديدة نظراً إلى عمقته في إدارة النقد اللبناني والتضمّخ والنمو حسب المادة السابعة «بعد إجراء تقييم دوري فصلي على الأقلّ وكلماً نصّحت به، حاول التباهي بأنه كان سابقاً لتطبيق المعايير الدولية. وفي 7 تشرين الثاني 2017، أصدر سلامة بالتعاون مع «شركاه» في المجلس المركزي لمصرف لبنان (يتألف بشكل أساسي من نواب الحاكم الذين انتهت ولايتهم قبل بضعة أشهر: محمد يعاصيري، رائد شرف الدين، سعد العنذاري وهاروت صاموئيليان)، القرار الأساسي 12713 الذي فرض على المصارف والمؤسسات المالية، ابتداءً من تاريخ 2018/1/1، تطبيق المعيار الدولي للقرارير المالية الرقم 9 (IFRS9) المتعلق بالادوات المالية والتعديدات المتوجب تطبيقها بنتيجته على «المعيار الدولي للقرارير المالية الرقم 7 المتعلق بالإفصاحات عن الأدوات المالية وذلك على مستوى البيانات

الغرض المباشر منه بحسب المادة 11 من القرار المذكور «احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة» وتحديد المؤنّات بما يتوافق مع متطلبات هذا المعيار»، وهذا الأمر يتعلّق باحتساب سبولة المصارف ونسبة الملاءة لديها وفقاً للقرار الأساسي 6939 الذي ينصّ في مادته الـ 11 مكرّر على الآتي: «عند احتساب نسبة الملاءة، يتوجب على المصارف مقارنة رصيد المؤنّات المتوفّر على محفظة الأصول المالية داخل الميزانية والالتزامات خارجها التي تطوّي على مخاطر الائتمان مع الخسائر المتوقعة المحتسبة نظامياً وفقاً للآلية الآتية: في ما خصّ الأصول المتصفّة في المرحلة الأولى والثانية، يعتمد الملحق الرقم 6 المفرد بالقرار». والملحق الرقم 6 عنوانه «النسب المطلقة لاحتساب الخسائر المتوقعة نظامياً: 0,10% من التوظيفات لدى مصرف لبنان بالعملات الأجنبية». ببساطة، إن مبلغ الـ 70 مليار دولار الموظف من المصارف لدى مصرف لبنان، يرتّب عليها خسائر نظامية تبلغ 7 مليارات دولار. وهذا الأمر محتسب على أساس أن وزن المخاطر المعتمد لاحتساب خسائر توظيفات المصارف بالعملات الأجنبية لدى مصرف لبنان هو 50% فقط عندما يكون تصنيف لبنان في مستوى (C). هذه النسبة كانت 100% قبل بضعة أشهر، ثم خفضها مصرف لبنان لإخفاء الخسائر، إلا أنه في ظل تصنيف لبنان ضمن مستوى «الإفلاس»، لا يمكن مصرف لبنان مخالفة قواعد «بازل 3» التي تفرض عليه احتساب وزن مخاطر توظيفات المصارف بالعملات الأجنبية لدى مصرف لبنان بنسبة 150%.

حاول سلامة استباق هذا الأمر، طالباً من المصارف زيادة رساميلها عبر مقدمات نقدية بالدولار بنسبة 10% قبل نهاية 2019 و10% قبل نهاية حزيران 2020، لكنه فوجئ بأن هناك ستة مصارف كبيرة لم تتمكّن من الإيفاء بالجزء الأول من زيادة الرساميل، أما المفاجأة الأكبر، فكانت أن المقدمات النقدية التي ضحّها المساهمون في رساميل المصارف التي نفّذت الزيادة، جاءت من ودائعها في المصارف المحلية خلافاً لرهان سلامة على استقدام دولارات طازجة من الخارج، علّما تسهم في تعزيز احتياطاته بالعملات الأجنبية.

أمام هذه الوقائع، صار الأمل الوحيد لعدم إشهار إفلاس أي مصرف يكمن في الخلاع بالقيود المحاسبية والتلاعب بعني فرض عمليات تحميل محاسبية من نوع خفض نسب الملاءة المالية. قبل بضعة أشهر، كانت نسبة الملاءة على الأصول الخاصة الإجمالية محدّدة بـ 15%، وكان سلامة وغيره يتباهون بأنها أعلى من المعدلات المطلوبة في إطار تطبيق معايير «بازل 3»، لكنه في أيلول 2019، أي قبل اندلاع الأزمة، اضطّر سلامة إلى أن يخفّضها إلى 12%، وهناك اقتراح اليوم بأن يتم خفضها إلى 10,5% وهو قيد الدرس بين جمعية المصارف ومصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف. الهدف من الأمر تغطية ما أمكن من مؤشرات الخسائر الخفية بالمصارف، إذ إن زيادة الرساميل عبر مقدمات نقدية، وخفض معدلات الملاءة يقطنان جزءاً متوجب تطبيقها بنتيجته على الديون المتصفّة في الميزانيات، فيألي جانب خسائر توظيفات المصارف في مصرف لبنان بالعملات الأجنبية. توظّف المصارف نحو 15

النفط والقمح والدواء والمستلزمات الطبية) من أصل سلة استيراد تبلغ 20 ملياراً، فإنه لن يكون قادراً على ردّ 49 مليار دولار، وإذا قرّر أن يدفع عن الدولة استحقاقات الدين بالعملات الأجنبية البالغة 4,7 مليارات دولار، فإنّه لن يكون قادراً على ردّ 53,7 مليار دولار، أي أن قدرته على ردّ الودائع لا تزيد على 23% من أصل قيمتها. كل دولار لدى مصرف لبنان يوازي 23 سنتاً بسعر اليوم.

هذه المعادلة تأتي من دون درس الخسائر المترتبة على مصرف لبنان نفسه بسبب توظيفاته بالعملات الأجنبية والخسائر المتراكمة، إذ لا يجب أن نغفل أن مصرف لبنان يحمل 5,7 مليارات دولار سندات يوروبون्डن وأنه باع الكثير من السندات التي كان يحملها بأسعار بخسة للحصول على السيولة. فضلاً عن أن السيولة الأساسية التي يمكن الرهان في احتياطاته بالعملات الأجنبية هي توظيفاته بالسندات الأجنبية المتصفّة ضمن مستوى (A) التي لا يعلم قيمتها احد حتى لا يتم تقدير الخسائر المتراكمة.

عملياً، يقوّ سلامة بأن سعر صرف الليرة منخفض لدى الصرافين، وأن دولاراته لا تموّل إلا المشتقات النفطية واستيراد القمح والدواء والمستلزمات الطبية (أخيراً) بقيمة تبلغ 4,5 مليارات دولار من أصل فائوة استيراد تبلغ 20 مليار دولار، ولكنه يعطي الأولوية لدفع الديون من أجل إفادة المصارف وحاملي الدين الأجانب. الأسوأ من ذلك، أن وزير المال المعيّن حديثاً غازي زوي أقرّ لوزير العمل كميل أبو سليمان بأن «حاكم مصرف لبنان يريد دفع استحقاق آثار 2020 الذي تبلغ قيمته 1,2 مليار دولار»، وهذا الإقرار

بحّد ذاته يثير التساؤل من وزير اختصاصي: هل إصدار الخزينة ملك مصرف لبنان أم وزارة المال للتصرّف به وتقرير الدفع من عدمه؟ وهل سيوافق وزير المال الجديد على تبيد احتياطات مصرف لبنان على الديون خدمة لمن؟ هل هذه النصيحة أتت من مستشاره الجديد مروان مخايل الآتي من «بلوم بنك»، علماً بأنه كان يعمل سابقاً مستشاراً لسامي حداد إمام كان وزيراً للاقتصاد؟

صلاحيات استثنائية مقابل ماذا؟

بما أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة طلب من وزير المال صلاحيات استثنائية، فمن المفيد تذكيره بما تنصّ عليه المادة 72 من قانون النقد والتسليف التي تمنحه صلاحية أن «يقترح على الحكومة التدابير التي يرى أن من شأنها التأثير المفيد على ميزان المدفوعات وحركة الأسعار والمالية العامة وعلى النمو الاقتصادي بصورة عامة»، إلا أن سلامة يريد الصلاحيات لنفسه بغطاء سياسي وتشريعي من مجلس النواب من دون أن تعرف وجهة استعمال هذه الصلاحيات ورغم أن المادة 70 أعطته صلاحيات واسعة لا حدود لها، وهي تنصّ على الآتي: إن مهمة مصرف لبنان العامة هي المحافظة على النقد لتأمين أساس نموّ اقتصادي واجتماعي دائم وتتضمن بشكل خاص:

- المحافظة على سلامة النقد اللبناني.
- المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.
- المحافظة على سلامة أوضاع النظام المصرفي.
- تطوير السوق النقدية والمالية.

يمارس المصرف لهذه الغاية الصلاحيات المعطاة له بموجب هذا القانون.

لبنان

تقرير

«المركزي» ساواها بالمواد الأساسية المستلزمات الطبية في ملعب المصارف والمالية

هديك ضرفور

كان لا بد من المطالبة برفع نسبة تامين الاعتمادات بالدولار للفواتير المخصصة لاستيراد المستلزمات.» وإلى تنفيذ المصارف تعميم مصرف لبنان، تبرز خطوة مهمة يجب أن نتمخّذ بالتوازي، وتمثّل بصرف مستحقات المستشفيات، وذلك اعتماداً بنسبة 50% من قيمة الفواتير المخصصة لاستيراد المستلزمات الطبية التي تحتاج إليها ما لم تؤمّن لها أموال الفواتير تقدّاً. عطوي شدّد على المتقنية من السوق. وقضى التعديل بأن تؤمّن المصارف 85% من قيمة الفواتير، على أن يؤمّن المستوردون نسبة الـ 50% المتبقية من السوق. وقضى التعديل بأن توظف اموالهم المودعة في المصارف وتحويلها لتأمين بضاعتهم، وبالتالي هم «يجبرون على الحصول على النقد من المستشفيات».

بدوره، أشار رئيس نقابة المستشفيات الخاصة سليمان هارون، في اتصال مع «الإخبار»، إلى أن المستشفيات وعدت بصرف جزء من مُستحقاتها من المواد الأساسية. وفيما وصف التجمّع الخطوة بأنها «إيجابية جدّاً وعمليّة»، ناشد «جميع المصارف ضرورة الالتزام بالتعميم وتنفيذه»، بعدما امتنعت المصارف سابقاً عن تنفيذ تعميم الـ 50%. وهذا ما يطرح تساؤلاً جديّاً حول مدى استعداد المصارف لتنفيذ التعميم الجديد، في حين أن غالبيتها لم تتلزم بالتعميم السابق «الأرجح»، بالنسبة إليها. وأكد عضو التجمّع شوقي عطوي أنّ «الرهان حالياً على المصارف، ومن المتوقع أن تنلّس نتائج هذا التعميم الأسبوع المقبل»، لافتاً إلى أن «سلوك المصارف سابقاً لا يُشجّع كثيراً على التنازل خيراً، وكان مستوردو الأجهزة الطبية قد بدأوا «نضالهم» منذ اندلاع الأزمة النقدية والمالية للمطالبة بشمولهم في التعميم، وقد حصلوا على مطلبهم جزئياً عندما تمت الموافقة على تأمين 50% من قيمة فواتيرهم بالدولار، قبل أن يتنزعوا مطلبهم بشكل كامل.

في اتصال مع «الإخبار»، أوضح لتيسير أمور المستشفيات، بعض الشركات قبلت التعميم السابق على مضض لتسهيل استيراد بعض المعدات التي كانت مهددة بالانقطاع، لكنّ دعايات التعميم (بنسبة 50%) ارتدت على المستشفيات بالدرجة الأولى، ومن ثم على المواطنين الذين باتوا حكماً أمام رفع الأسعار نتيجة فرق سعر الدولار، لذلك

هناك نحو 500 مليار ليرة مخصّات للمستشفيات جاهزة لل صرف وزارة المالية

المستحقات المتراكمة للمستشفيات على الدولة ومختلف الجهات الضامنة صرف كامل المستحقات الجاهزة في «المالية»، أمل بصرف جزء يسير منها لتيسير أمور المستشفيات.

هذه الوقائع تعني أن الكرة باتت في ملعب كل من المصارف التي عليها تنفيذ التعميم، ووزارة المالية التي عليها أن تصرف مستحقات المستشفيات لتأمين السيولة المطلوبة لتدارك تفاقم الأزمة الصحية. في تلك الحان هاتان الجهتان القدرة الفعلية على توفير السيولة بمزعل عن «رغبتيها» في ذلك؟

وزارة الطاقة والمياه

منشآت النفط في طرابلس والزهراني الوزير

اعلان رقم ٢٠٣

استدراج عروض

لتأمينات طبية تتعلق بمستخدمي المنشآت العاملة في طرابلس والزهراني والمتقاعدين المتسبين لنظام التطبيب الاختياري ولافراد عائلاتهم

تجري وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/٥ استدراج عروض لتأمينات طبية تتعلق بمستخدمي المنشآت العاملين في طرابلس والزهراني والمتقاعدين المتقاعدين لنظام التطبيب الاختياري والافراد عائلاتهم وفق الشروط الواردة في دفتر الشروط المعد لهذه الغاية، ووفقاً للشروط والمواصفات المحددة في لائحة الشروط وملاحظتها الودعة في الوزارة المذكورة – مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني – الكائن في ميد بوينت سنتر – اوتوستراد الحازمية – بلك ب – الطابق ٢٠. كما يمكن لمن يرغب في الحصول على نسخة منه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره مائة وخمسون الف ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/٥.

بيروت في: ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٠

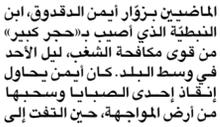
وزير الطاقة والمياه ندى البستاني

ندى البستاني

تقرير

من اطلقوا الرصاص المطاطي على عيون المحتجين كانوا يحذقون فيها. من اطلقوا القنابل المسيلة للدموع على رؤوس العشرينيين كانوا يحذقون أيضاً في عيونهم. لو نظر «مكافحو الشغب» داخل تلك العيون، لو حذقوا فيها جيداً، لما اطلقوا رصاصاتهم نحوها. فعلمتهم مكنت السلطة ليلي السبت والاحد من اختطاف عيون شباب مسحوقين، في العشرين من عمرهم، بلا عمل او قدرة على متابعة تعليمهم

«حذقوا في عيوننا، قبل أن يطلقوا النار عليها»



كنتُ اُحاول العبور إلى ناحية رفاقي لغادر، التفتُ لناحية قوى الامن فأصبت في عيني

الماضين بزوار أيمن الدقوق، ابن النبطية الذي أُصيب ب«حجر كبير» من قوى مكافحة الشغب، ليل الأحد في وسط البلد. كان أيمن يحاول إنقاذ إحدى الصبايا وسحبها من أرض المواجهة، حين التفت إلى

مهدى (18 عاماً)

«حذق في عيني لشوان، وقبل أن أبارح مكاني.. أطلق». حدث ذلك ليل السبت، قرب مبنى جريدة «النهار»، قبيل انطلاق المواجهات بين المحتجين وشرطة مكافحة الشغب في وسط البلد. «كنت أتحد عبر الهاتف، وصار اللي صار، أكيد

جديداً لمقاومة الفساد ومساعدة المسوقين وإنقاذ الصابين، ولأنه مؤمن بالانتماء، كان رزّ «17 تشرين» مثنياً على الروب الأبيض قرب صدره. من سريره ابتسم لكل من زاره وأعدّ بالعودة إلى الساحة، لأنه أساساً لا يملك ماوى ولا عمل. حين خرج أيمن من المستشفى أمس، بانتظار تحديد مصير عينه يوم الاثنين، من إلى الساحة قليلاً ليطمئن على حلمه بحياة كريمة وبلد أفضل.

مهدى (18 عاماً)



تقرير

محطات المحروقات ترهن الناس من أجل 400 ليرة!



مروة ابو حيدر

التكاليف التي تحدد السعر النهائي للـ 20 ليترًا (24900 ليرة حالياً)، فهي: الرسوم، حصة شركات التوزيع، أجرة النقل، عمولة صاحب المحطة والضريبة على القيمة المضافة. وهذه التكاليف الإضافية تجعل من السعر النهائي للـ 20 ليتر بنزين عيار 95 أوكتان يوازي مليوناً و245 ليرة. ومع حسم ثمن البضاعة من الكلفة النهائية، يتبين أن 40 في المئة من السعر هي التزامات بالبرية اللبنانية، أي لا يجب احتسابها عند احتساب الـ 15 المئة المتوجب تأمينها بالدولار من أصل كامل الاعتماد.

تطبيق ذلك على الجدول الذي أعده أصحاب المحطات يفرض احتساب هذه النسبة على المبلغ المتبقي بعد حسم الـ 40 في المئة من سعر الصفحة (15,33 دولاراً)، أي على الـ 9,1 دولارات، ما يجعل المبلغ المطلوب تأمينه من السوق الـ 1,35 دولاراً عن كل صفحة لا 2,3 دولار. وبالتالي حتى لو احتسب دولار السوق بسعر 2300 ليرة، فإن الفارق سيكون ألف ليرة لا ألفين. وفي حال تثبتت سعر الصرف لدى الصرافين على ألفي ليرة كحد أقصى، كما أعلن أمس، فإن الفارق سيقصر على 650 ليرة، وهو سيقل أكثر مع انخفاض أسعار النفط عالمياً.

400 ليرة حدا أقصى اسم كل ما سبق، يتضح أن سعر المبيع الرسمي والمحدد بـ 24900، لا يؤدي إلى خسارة المحطات، بل يساهم عملياً في تخفيض عمولتها من 1900 ليرة إلى ما بين 900 و1250 ليرة. وهذا لا يعني أن لا ضرورة لتصحيح الوضع القائم، وخصوصاً أن المحطات تستعمل لدفع مصاريفها التشغيلية ولتحقيق الأرباح، لكنه يعني أيضاً أن أمراً طارئاً يستدعي أخذ الناس رهيبة في وضع اقتصادي واجتماعي صعب.

بحسب مصدر متابع، فإن زيادة 400 ليرة في السعر الإجمالي بالحد الأقصى يمكن أن تحل المشكلة، مع توزيع الخسارة الباقية، إن وجدت، على كل من المستوردين والموزعين والمحطات. أما الخيار الثاني، فيكون رفع «البريميوم» (تكاليف وصول البنزين إلى لبنان) من 26 دولاراً حالياً على كل ألف ليتر إلى 39 دولاراً (أسوة بما تدفعه منشآت النفط)، أي ما يعادل زيادة 26 سنتاً (400 ليرة) على سعر الـ 20 ليترًا. أما الأهم من هذا الاقتراح أو ذلك، فهو حسب المصدر، تشديد الرقابة على المحطات.

بين المصرف المركزي ووزارة الطاقة

لكن هل تصل الخسارة فعلاً إلى 2000 ليرة على ما يبيّن المستوردون؟ ثمة خلل أساسي في الحسبة تلك يتعلق باحتساب سعر الصفحة كاملاً بالدولار ومن ثم احتساب الـ 15 في المئة من هذا السعر. لكن في الواقع، وعلى ما يبيّنه جدول تركيب الأسعار الذي تصدره وزارة الطاقة، فإن ما

لكن هل تصل الخسارة فعلاً إلى 2000 ليرة على ما يبيّن المستوردون؟ ثمة خلل أساسي في الحسبة تلك يتعلق باحتساب سعر الصفحة كاملاً بالدولار ومن ثم احتساب الـ 15 في المئة من هذا السعر. لكن في الواقع، وعلى ما يبيّنه جدول تركيب الأسعار الذي تصدره وزارة الطاقة، فإن ما

لكن هل يمكن فعلاً زيادة سعر صفحة البنزين 2000 ليرة في هذه الأوضاع؟ هذا أمر غير وارد بالنسبة إلى وزارة الطاقة، كما أنه يمكن أن يُؤجج الثورة أكثر. وزارة الطاقة تعتبر أن المشكلة ليست عندها. بعدما صارت الدولة تستورد البنزين ويتم التعامل معها من قبل مصرف لبنان أسوة بالقطاع الخاص (لا يُفتح اعتماد الاستيراد إذا

يعادل 40 في المئة من سعر المبيع هي مدفوعات بالبرية. في الجدول الأخير، على سبيل المثال، يتبين أن ثمن البضاعة المستوردة (كل ألف ليتر) هو 740500 ليرة (تشمل سعر النفط العالمي زائد كلفة النقل والتأمين والتخزين، إضافة إلى أرباح مقدرة بـ 30 دولاراً عن كل طن بنزين). أما باقي

صبروا كثيراً على الإجحاف اللاحق بهم، من جراء الـ 15 في المئة التي يضطرون إلى تأمينها بالدولار لفتح اعتمادات استيراد المشتقات النفطية، لكن الوضع يتنقل من سيئ إلى أسوأ، نتيجة استمرار تدهور سعر صرف الليرة.

محطات المحروقات

عادت إلى التصعيد. بعضها أفضل ابوابه، المطلوب رفع سعر صفحة البنزين ما يصل إلى 2000 ليرة لتعويض هبوط سعر صرف الدولار. لكن هذه المحطات فعلاً؟ العودة إلى جدول تركيب الاسعار الذي تصدره وزارة الطاقة يبيّن أنه جده ما حصل ان عمولة هذه المحطات تراجمت من 1900 ليرة إلى نحو 1250 ليرة

لكن هل يمكن فعلاً زيادة سعر صفحة البنزين 2000 ليرة في هذه الأوضاع؟ هذا أمر غير وارد بالنسبة إلى وزارة الطاقة، كما أنه يمكن أن يُؤجج الثورة أكثر. وزارة الطاقة تعتبر أن المشكلة ليست عندها. بعدما صارت الدولة تستورد البنزين ويتم التعامل معها من قبل مصرف لبنان أسوة بالقطاع الخاص (لا يُفتح اعتماد الاستيراد إذا

إيلي الفرزلي

مرة جديدة، أطفأت محطات المحروقات أنوارها، ورفع بعضها خراطيمه، معلناً التوقف عن بيع البنزين. السبب نفسه يتكرر: لم نعد نحتمل الخسائر المتلاحقة نتيجة اضطرابنا إلى شراء الدولارات من السوق لتغطية الـ 15 في المئة من الاعتمادات التي يفتحتها مصرف لبنان للمستوردين. هذه المرة، صار المطلب محديداً أكثر. صاحب محطات الزهيري، رجا الزهيري، أعلن أنه سيضيف 1900 ليرة على كل صفحة بنزين رضيت الوزارة أو لم ترض. هذا الموقف لم يتبناه نقيب أصحاب المحطات سامي البراكس ولا مستشار النقابة وممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا. الطرفان يؤكدان أن الأسعار لم تتغير اليوم ولن تتغير، أما الجمعية العمومية التي عقدت أمس، وحضرها أصحاب 75 محطة، فقد قررت تكليف البراكس بإجراء مزيد من الاتصالات «لإنصاف أصحاب المحطات». على أن ندعى الجمعية إلى الانعقاد مجدداً يوم الجمعة. يتعامل هؤلاء مع المدة الفاصلة عن الجمعة بوصفها مهلة ولباقي العسكريين، بالقول: «نحن نطالب بحقوقكم، برواتبكم التي لن تنقأضوها بعد مدة، أديروا ظهركم لبنا وقوموا بحمايتنا نحن، وليس السلطة».

شريك (20 عاماً)

«خلال تراجع مكافحة الشغب، استدار أحدهم نحوي، نظر إلى عيني وأطلق القنبلة نحو وجهي. كان يبعد عني نحو 3 أمتار». حدث ذلك يوم السبت، في محيط بيت الكتائب (الصفيفي). أصيب شربل فرنسيس (20 عاماً) إصابة مباشرة بقنبلة في رأسه بمحيط العين، التي لم تتضرر لحسن حظه، وكانت النتيجة «105 قطب داخلية وخارجية. عيني مطبقة منذ يومين، وأشعر بمن أصيبت عيونهم بالكامل». يحتاج شربل العامل في الطباعة إلى 6 أشهر من العلاج والراحة. «أسامح الذي أطلق عليّ، اتفهم أن العسكري خائف وهو بحالة دفاع عن النفس، بس التصويب عالوجه؛ ليش؟». حين كان شربل في طوارئ المستشفى والدم يغطي وجهه، سئل إن كان سيعود إلى الساحة وكان جوابه إيجابياً. على وقع إعلان التشكيلة الحكومية أمس، كثرنا السؤال نفسه، فكّر قليلاً، واجاب: «متشوف، لكانت صحّت عيني».

تكتك «أوع» يُحرّك ملفّ الأملاك البحرية

من عويدات بعد إيداعهم إخباراً بتعلّق بتعديتات موثقة من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل. وكان التكتّل قد حصل على لوائح التعديتات من وزارة الأشغال بعد تقديمه عريضة للوزارة تطالب، بموجب قانون الحق في الوصول إلى المعلومات، بالإطلاع على أسماء المتعديتات وطبيعة التعديتات تمهيداً للمطالبة بمعالجتها. الجدير ذكره أن ملف الأملاك العامة البحرية يعدّ واحداً من أبرز الملفات

680 تعدياً على الأملاك العامة البحرية سيتمّ التعامل معها، «إسا عبر إيجابار المخالفين على دفع أضعاف الغرامات المترتبة عن إشغالهم غير القانوني أو عبر استرداد الأملاك وإزالة التعديتات، وفق ما أعلن تكتّل «أوع» في البيان الصادر عنه، أول من أمس، عقب زيارة قام بها ممثلون عنه للناخب العام التمييزي غسان عويدات. الإعلان جاء استناداً إلى وعد تلقّاه التكتل

التي يسعى «أوع» إلى معالجتها، وهو ينسجم والأهداف الرئيسية التي يتبنّاها التكتّل الذي ولد من رحم الحراك»، وفق ما يعبر عن نفسه. ومن تلك الأهداف المطالبة بقضاء مُستقلّ وقادر على محاسبة الفاسدين واسترجاع المال المنهوب، نظام انتخابي نسبي خارج القيد الطائفي على أساس الدائرة الواحدة، نظام ضريبي عادل وبناء اقتصاد منتج.

الكرة اللبنانية

يوم في سنوات سوداء... اللعبة هانت منذ زمن!

اتخذ الاتحاد اللبناني لكرة القدم قراره بتعليق الموسم، والحقيقة ان هذا القرار كان متوقعا، فاللعبة كانت ميتة، اقله كانت تلفظ اناسها الاخيرة، الضلع هنراكم، وهو قد استفحل اخيرا في جسد اللعبة، توفعت كرة السلة، وبعدها الكرة الطائرة واليوم كرة القدم

على زيت الدين

حين يموت المرء، يكون اليوم الذي مات فيه «يوماً أسود». هو يومٌ بالكاد عاشته أساساً. أهله، ذوهه ورفاقه، هؤلاء يعيشون السواد بعد الرحيل، اليوم يليه آخر، وهكذا تمتد الأيام إلى أسابيع وأشهر وسنوات. لا يتسع الميت بالسواد، لكن من هم حوله يعيشونه، يرونه ويردونوه. يوم الحدث لا ينتهي بعد انقضائه، جمهور كرة القدم في لبنان ارتدى الأسود. إنها نهاية لعبة الفقراء. قيل إنه «يومٌ أسود» ذاك الذي أخذ

لم تكن كرة القدم اللبنانية بانتظار اليوم الذي يقر فيه الاتحاد «تعليق» الموسم حتى تلحف السواد. هو يكسوها منذ زمن

فيه الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرار «تعليق» الموسم الكروي. حقيقة، كم من يوم أسود عاشته هذه اللعبة خلال السنوات العشرين الماضية؟ يومٌ أسود ذاك الذي الغي فيه الموسم عام 2000

يفعل التلاعب بالنتائج، ثانی أيام السواد حين أفلت أبواب المرحجات أمام الجمهور. ثالثها أزمة المراهنات. رابعها فضح الخلاعب بالنتائج والتسوّس عليها. وبين الأيام السوداء أيامٌ أخرى باللون عينه. هذا منتخب فشل بالتأهل إلى البطولة وذلك آخر عجز عن الوصول إلى التصفيات النهائية. هنا مبارياتٌ دخلت بسبب عدم توفّر ملاعبٍ لاحتضانها، وهناك مباراة ثبت التلاعب بها وخُصّ القيام بعملها، أو استسلام الهيكل متفاوتة الدرجات، منها قائمة اللون،

كالذكورة أولاً. وأخرى افتح قليلا، كخسارة مباراة نهائية، هزيمة في الـ«دربي»، أو وداع لاعب. الغارق هو أن الأخيرة طبيعية، هذه هي اللعبة، والتمسّر عليها. وبين الأيام السوداء أساساً، الأيام تدور. أما الأولى، فهي يفعل تراكمات غير طبيعية، كبقاء عضو أو أكثر ضمن الاتحاد في منصبه لأكثر من 20 عاماً، وإدارة ثاب لم تضع خطة تكفيه مادياً وفنياً لموسم عدة، وتلك لجنة تنفيذية عن القيام بعملها، أو استسلام الهيكل كنه للضغوط السياسية. بل لتحكم



توفّع النشاط الكروي سيميد اللعبة سنوات إلى الورا. (عدنان الحاج علي)

السياسة أساساً بالرياضة. لم تكن كرة القدم اللبنانية بانتظار اليوم الذي يقرّ فيه الاتحاد «تعليق» الموسم حتى تلحف السواد. هو يكسوها منذ زمن. هذا تاريخ أسود.

الفشل متجنّب

الاعتقاد أن المشكلات الاقتصادية والإمنية التي تمزج بها البلاد هي السبب الأساس في ما وصلت إليه اللعبة لا يبدو محقّقاً. هذه الأندية، التي طالبت بإلغاء الموسم أولاً، ثم استرحمت بإلغاء الهبوط، وعادت إلى

منذ زمن!



دورة وديّة رباعية

ينظّم نادي العهد دورة وديّة رباعية، بمشاركة أندية النجمة. البرج وشباب الساحل، انطلاقاً من الجمعة المقبل. الدورة تهدف إلى إبقاء اللاعبين ضمن الجهوية لأي استحقاق مقبل. خاصةً أن العهد يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، وسيبدأ مشواره في 10 شباط/فبراير. وكان العهد قد شارك في دورة حارة حريك السادسة، التي توجّ الأتصاف بلقنها، وشاركت فيها أندية شباب الساحل، البرج، الشباب الغازية والراسينغ.

خسائر بالجملة

البطولة، أو إقامة بطولةٍ جديدة، إذا أعلنت الأندية مشاركتها. لكن هذه الأخيرة، التي «انبطحت» على مدى سنوات للمرجعيات السياسية، واعتمدت عليها في تأمين الميزانية، وحتى يكون هناك حراك، يجب على أحد أن يتحرّك. لم تحسب حساب أن تصل إلى يوم ينسحب فيه الأفراد الممولون، وتكون الرياضة آخر اهتمامات الزعماء السياسيين. هذا إذا كانت ضمن اهتمامهم أصلاً. هذه الأندية تجاهلت التسويق لنفسها، حتى إلى جمهورها، فكيف لاستقدام جمهور

جديد؟ بحيث على أطلال إنجازات اللعبة، لم تعد كما هي منذ وقت طويل. من كان يوقع عقداً مقابل منقوشة جنية و«السبيرين» (هكذا بدأت كرة القدم) صار هو نفسه، وليس من خلفه فحسب، يطالب بمئات الآف الدولارات. الملاعب لم تعد رملية، والمدرجات صارت بحاجة إلى مقاعد الجمهور باتت له اهتماماًً أخرى، قد تكون ضمن القطاع الرياضي، لكن على نطاق أوسع. لم تعد اللعبة المحلية مصدر الترفيه الوحيد بالنسبة إليه، ومن عمل على شدّ هذا الجمهور نحوه، ضمن القطاعات الترفهية الأخرى. هذا إذا كان هناك من يعتقد أن اللعبة لا تزال محصورة في الأندية والملاعب في لبنان.

هذه الأندية أفلست منذ زمن، والأزمة الاقتصادية الحالية فضحتها. من يتدزّع بحجة الوضع الأمني انسحب من البطولة أساساً، على الرغم من أن بعض الفرق ضمن دوريات الشباب والكرة النسائية تلعب بشكل اعتيادي. على أساس أن حياة لاعب الفريق الأول أغلى من حياة الشباب. عموماً، هذا موسمٌ انتهى. موسمٌ أسود، أكثر سواداً من مواسم سابقة. النتيجة لن تكون إلغاء البطولات فحسب، بل ما سيترتب عن هذا القرار، من تراجع في مستوى اللياقة البدنية عند اللاعبين، والتأثير الذي سيطرأ على المنتخب، وعلى المواسم المقبلة. بل على سعة اللعبة. سيخرج من يشرح أسباب الإلغاء من داخل الاتحاد، هناك حيث طرح «النموذج العراقي»، القاضي باختيارية المشاركة بالنسبة إلى الأندية، لكن هذا النموذج السهل تخيّر، وما عاد يلائم الوضع في لبنان. في العراق الطولات ستستأنف، على الرغم من الأوضاع الأضعب التي يعانيتها البلد بالمقارنة مع الحال في لبنان.

هو زمن الثورة، أو الانتفاضة، أو الحراك أو الصراخ أو الخروج عن الواقع المرئم أو كسر القيود، مهما كانت التسمية. وحتى يكون هناك حراك، يجب على أحد أن يتحرّك. اللاعبين هم المخضرون الأساسيون من قرارات «مجحفة» صدرت عن الهيكل ككل، من الاتحاد إلى الأندية، ومن المخفرض أن يتحرّكوا، أن تكون لهم كلمة. الاحتجاج بـ«بوست» على وسائل التواصل الاجتماعي يُنسى مع سحب الشاشة إلى الأسفل قليلاً.

أخبار محلية



وفي حلّ في المراكز الأولى لمختلف الفئات كل من: جوان حبيش، آيا ماريا عميرة، ماتيو عيد، كيانا سقال، مانون شاد، نزيه اسطفان، ساريا اسطفان. أشرفت على السباقات ومساعد محمد سائد سويدان اللذين التقيا رئيس النادي نبيل بدر قبل اللجنة الفنية في الاتحاد

برئاسة عضو الاتحاد زينة دريان وكل من نائب رئيس الاتحاد سليم كيروز وعضو الاتحاد لورا نصار والناديب الدولي اليوناني إيلياس ميلوليس. وفي نهاية السباقات ورّع رئيس الاتحاد شربل سلامة وأعضاء الاتحاد والناديب الدولي رؤساء الأندية والمدربين الجوانز والميداليات على الفائزين والفائزات.

العراقي ابو الهيثم هدزنا لانتصار

أعلن نادي الانتصار تعاقده مع المدرب العراقي عبد الوهاب أبو الهيثل بدلاً من السوري زرار محروس، ليشرّف عليه في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويستهلّ «الأخضر» مشواره السادس في البطولة

كاشيو

لا يزال موسم فريف السيدة المجوز يوفنتوس ضايبا مم انضاء نصف مباريات الدوري الإيطالي وقرب بداية الدور الإقصائية في دوري ابطال أوروبا. إيجابيات عدة تمكّن المدرب ماورينسيو ساري من تحفيقها في المقابل. ظهرت العديد من السليات التي يمكن تصحيحها مع الوقت، رغم عدم ظهورها بالشكل الواضح بسبب النتائج الجيدة والانتصارات المتتالية، وقبل كل ذلك، تألّف كل من الثاني كريستيانو رونالدو وبولو ديبالا

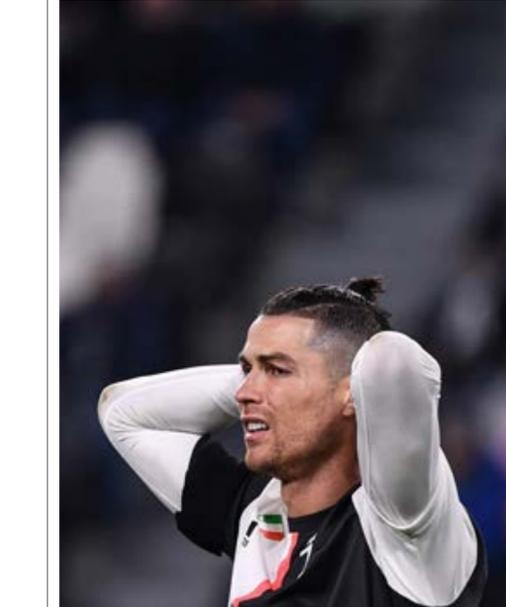
رونالدو لاعب الشهر في يوفنتوس

نتائج «البيانكونيري» تخفي العيوب

من المباريات في بداية الدوري، وكان ذلك رغم عدم تقديمه مستوى جيدا، ما أعلى الشاب الفرنسي الثقة التي كان قد افتقدها خلال موسمه الأخير مع النادي الباريسي. توازن في خط الوسط بقايله التزام وصلابة دفاعية، من خلال عودة المدافع الهولندي الشاب ماتياس دي ليخت من الإصابة متجاورته لقائد يوفنتوس ليوناردو بونوتشي. إصابة المدافع التركي ميريه ديميرال بقطع في الرباط الصليبي شكّلت ضربة قاسية للمدرب، الذي أمّن بقدرات مدافعه الشاب خلال المباريات الأخيرة. ديميرال، إلى جانب دي ليخت، يشكلان مستقبل دفاع يوفنتوس بعد رحيل كل من المخضرمين جورجيو كيليني وبونوتشي. إصابة الأرقام التركي حذت من خيارات وبدائل ساري فيما يخص الشق الدفاعي، وخصوصاً أن قائد يوفنتوس كيليني لا يزال في مرحلة التعافي من إصابته.

لا شكّ في أن موسم يوفنتوس من بالكثير من التخطيط، لكن الفريق لا يزال واقفاً على قدميه، ويستطيع إلحاق الهزيمة في أي خصم من الممكن أن يواجهه مستقبلا. لكن لا بد من إيجاد الحلول لبعض المشاكل الطفيفة التي من الممكن أن تتخلل النادي الأكبر في إيطاليا محلبا إلى مستوى أعلى بكثير ممّا يظهر عليه اليوم. اليوم يلتقي يوفنتوس مع روما في ربع نهائي الكأس (الساعة 21:45 بتوقيت بيروت)، وهو اختار جدي للمدرب ولاعبة.

إيجابيات غياب رونالدو أكثر من السلبيات (أ ف ب)



أبرز مباريات اليوم

■ **كأس إيطاليا**
يوفنتوس X روما
21:45

■ **كأس الرابطة الفرنسية**
ستاد ريمس X باريس سان جيرمان

■ **الدوري الإنكليزي الممتاز**
ليستر سيتي X ويستهم يونايتد
21:30
توتنهام X نورويتش سيتي
21:30
مانشستر يونايتد X بيرنلي
22:15

يستقبل يوفنتوس اليوم نادي العاصمة روما في ربع نهائي كأس إيطاليا

بوندرسليغا

تميّز في عالم الإدارة الرياضية لايبزك.. أكثر من مجرد حصان أسود



يقدم تيمو فيرنر أداء استثنائياً (أف ب)

حسنة قصص
12 انتصاراً وأربعة تعادلات وهزيمتان، هي حصيلة لايبزك في الدوري الألماني هذا الموسم. أداء ثابت ونتائج إيجابية عادت على الفريق بصدارة الدوري حتى الجولة الثامنة عشرة. لم تتغير الأسماء كثيراً عن الموسم الماضي، ما تغير هو كيفية استخدام هذه الأسماء من قبل مدرب الفريق الجديد جوليان ناغلسمان. تسلّم هذا الأخير زمام الأمور في الجولات الأخيرة من الموسم الماضي بعد مسيرة مشرّقة مع هوفنهايم. حصول المدرب على وقت كافٍ خلال التحضيرات الصيفية، وهو ما عكس فلسفته على الفريق، ليحقق نتائج لافتة حتى الآن. يتمتع ناغلسمان بمرونة تكتيكية عالية، وظهر ذلك جلياً في مبارياته الأولى في الـ«بوندرسليغا»، حين استخدم ثلاثة تشكيلات مختلفة تبعاً لمجريات كل مباراة، هي (3-2-5)، (3-4-3) و(2-4-4). ساهمت هذه المرونة بتقديم توازن كبير بين الهجوم والدفاع، وهو ما تبيّن من خلال الإرقام، إذ سجل الفريق حتى الآن 51 هدفاً في الدوري، في حين تلقى 21 هدفاً كأقوى هجوم وثاني أقوى دفاع محلياً. النتائج الجيدة هذا الموسم ليست وليدة الصدفة،

بل هي حصاد لمشروع النادي الذي بدأ في العقد الماضي. منذ تأسيسه عام 2009، يقدم لايبزك مستوى متميّزاً وضعه في قائمة أنجح الأندية الألمانية.

كانت البداية من الدرجة الألمانية الخامسة. تدرّج الفريق بعدها على سُلّم الدوريات المحلية، حتى تمكن من بلوغ «البوندرسليغا» عام 2016. بعد موسم واحد في دوري

قاسية في أربطة الركبة تعرض لها البرازيلي ويسلي القادم الماضي من بروج البلجيكي. ويوجد فيلا في منطقة الهبوط ضمن «بريمير ليغ»، إذ يحتل المركز الثامن عشر بفارق 5 نقاط عن نوريتش سيتي الأخير. وكان أستون فيلا ملاذيو فينتش 1-6 و5-7. بعد أن عانت لضم المجموعة الأولى بشوط فاصل 6-7 (5-7)، نجحت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة رابعة في فرض أفضليتها وخبرتها، حاسمة المجموعة الثانية من مبارياتها والأميركية جنيفر برايدي 1-6. منهية اللقاء، في ساعة و36 دقيقة. كما تأهلت إلى الدور الثاني السويسرية بيلينا بنسبيتش السادسة بفوزها على السلوفاكية كارولينا شميدلوا 6-3 و5-7، والأميركية ماديسون كين العاشرة بفوزها على الروسية داريا كاستاكينا 3-6 و1-6. فيما انتهى مشوار الروسية ماريا شارابوفا عند الدور الأول للمشاركة الثالثة توالياً في الفراند سلام بخسارتها أمام الكرواتية دونا فيكيتش التاسعة عشرة من دون مقاومة 3-6 و4-6.

أول محترف تنزاني في الدوري الإنكليزي

سجّح موانا ساماتا أول تنزاني يحترف في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعدما استقدمه أستون فيلا من غنك البلجيكي في صفقة مقدرة بنحو 11 مليون دولار أميركي. ووقع الدولي ساماتا المكنى «ساماغول» عقداً لأربع سنوات ونصف السنة شرط حصوله على تصريح عمل يخوله اللعب في الدوري الإنكليزي. وسجل المهاجم البالغ 27 عاماً 10 أهداف لغنك في مختلف المسابقات هذا الموسم، وهز شيك ليفربول بطل أوروبا في ملعب «أنفيلد» في المباراة القارية الأولى. وقال دين سميت مدرب فيلا: «أنا سعيد لاستخدام موانا إلى النادي، سجل أهدافاً كثيرة في مسيرته وأتطلع للعمل معه» ويحتاج فيلا لتدعيم خطّ هجومه بعد إصابة

زين الدين زيدان الذي سيستعيد اليوم خدمات جناحه الويلزي غارث بايل في مسابقة كأس الملك في كرة القدم. ووصل أودريوسولا إلى ريال في عام 2018 من ريال مدريد، لكنه لم ينجح في حجز مكان أساسي له في تشكيلة زيدان، وخاض مباراته الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلال الخسارة أمام ريال مايوركا (صفر-1).

وقال «زيدو» في مؤتمر صحافي: «يملك خيار الرجل لكن الأمر لم يصبح رسمياً بعد، لذا سننتظر». وأشارت تقارير صحافية إلى اقتراب أودريوسولا من النادي البافاري، ويحال انتقاله سيحتوّل بطل العالم الفرنسي بنجامان بافار إلى شغل مركز قلب الدفاع. وسيكون بمقدور الفريق الملكي إشراك جناحه بايل وصانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز، الغائبين بسبب الإصابة في الآونة الأخيرة، وذلك خلال مواجهة سلمنفة (درجة 3) في 16 من مسابقة الكأس. وأوضح زيدان دون تأكيد الدفع باللاعبين في تشكيلته الأساسية «أجها مشكلات بدنية، لكن نعم، سيوجدان». أما اللاعب الجديد، البرازيلي رينيه البالغ 18 عاماً، فلن يشارك الآن مع الفريق الأول بحسب زيدان «في البدا سيذهب إلى كاستيا (الفريق الريف)».



أودريوسولا قريب من الرحيل

يملك ظهير أيمن ريال مدريد الإسباني ألفارو أودريوسولا، المرشح للانتقال إلى بايرن ميونخ الألماني، «خيار الرحيل» بحسب مدربه الفرنسي

الكرة الأفريقية

الفرنسي ديسابر مدرباً جديداً للوداد البيضاوي

أعلن الوداد البيضاوي متصدراً الدوري المغربي لكرة القدم يوم أمس الثلاثاء/يناير الحالي عن مانولوفيتش الثالث/تعاقدته مع المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابر خلفاً للصربي زوران مانولوفيتش، فيما سيتولى الأرجنتيني ميغيل غاموندي الإشراف على الإدارة الرياضية للنادي. وكان

النادي المغربي أنفصل منتصف كانون الثاني/يناير الحالي عن مانولوفيتش الثالث/تعاقدته مع المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابر خلفاً للصربي زوران مانولوفيتش، فيما سيتولى الأرجنتيني ميغيل غاموندي الإشراف على الإدارة الرياضية للنادي. وكان

النادي المغربي أنفصل منتصف كانون الثاني/يناير الحالي عن مانولوفيتش الثالث/تعاقدته مع المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابر خلفاً للصربي زوران مانولوفيتش، فيما سيتولى الأرجنتيني ميغيل غاموندي الإشراف على الإدارة الرياضية للنادي. وكان

سيف لحيصار تدريب الوداد بيت عامي 2016 و2017



نقطة واحدة عن نهضة بركان، إثر فوزه اللاتين على أولمبيك أسفي (2-1) في مباراة موجهة بلعب الأخير. كما يحتل الوداد البيضاوي المركز الثاني في المجموعة الثالثة لدور المجموعات (ثمن النهائي) من مسابقة دوري أبطال أفريقيا بست نقاط بعد

يحتل الوداد البيضاوي المركز الثاني في مجموعته بدوري أبطال أفريقيا

أربع جولات، متخلفاً عن ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي المتصدر بأربع نقاط، ومتقدماً بالفارق ذاته عن اتحاد الجزائر الجزائري الذي يستضيفه الجمعة في الدار البيضاء ضمن الجولة الخامسة.

استراحة

3360 sudoku

6		1	8	7	9			
7	9	3			4			
3		5		8				
		6	8	4	2	9		
	1				5			
	7			6				1
		6	2	9	4			
			4					3
								2
9		3		5				

حل الشبكة 3359

6	4	1	8	7	3	2	9	5
3	7	5	2	9	1	6	4	8
2	9	8	6	5	4	7	1	3
1	5	9	7	3	8	4	2	6
4	3	2	5	1	6	8	7	9
8	6	7	9	4	2	5	3	1
9	2	4	1	6	5	3	8	7
7	8	6	3	2	9	1	5	4
5	1	3	4	8	7	9	6	2

مشاهير 3360

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الشبكة الماضية: نهودور مومست

أدب وصحافية لبنانية (1880-1947) اهتمت بحقوق النساء. هاجرت إلى مصر وأنشأت مجلة «فتاة الشرق». انتقلت بين مصر ولبنان واعتلت المنابر في سبل العمل ونشر التعليم

46+10+9+2+5=54 مزمراً من قصب | 11+7+3= مقياس بحري | 8 = 1+8

احداد مسمود

كلمات متقاطعة 3360

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- من مؤلفات الفيلسوف اللبناني الراحل جبران خليل جبران بالإنكليزية - 2- راقصة وفنانة مصرية - مدينة فرنسية - 3- نيمية وكثرة الكلام - جزيرة جبلية يونانية في بحر إيجة - 4- أصغر نهر في العالم - يحمله كل إنسان - 5- ضمير متصل - مدينة فرنسية - اسم موصل - 6- شركة نطق عالمية - من كانت عينه منحرفة عن مركزها الأصلي - 7- عاصمة دولة عظمى - من أجل الأضهار نفوح منها رائحة طيبة تُزرع في لبنان ويرمز لونها الأبيض إلى الطهارة - 8- ماركة المسة رياضية - طريق بالأجنبية - 9- نض ومشرق الوجه - حيوانات بحرية - شاي بالأجنبية - 10- ملك إسبانيا السابق عينه فرتكو خليفة له

عمودياً
1- أخبار أو أول الأمر وابتدأه - قطعة أرض ضيقة محصورة بين بحرين وموصلة بين أرضين - 2- مسكن الرهبان - اظن بالشخص وارتاب به - ضمير منفصل - 3- بقر ويرش الماء في كل اتجاه - دولة عربية - 4- آخر ملوك ليبيا اشتهر بعظم ثروته وضرب به المثل - عاصفة بحرية - 5- حرف عطف - رقيق عنبر - 6- شهر ميلادي - حرف نصب - موقع شمالي تونس عنده انتصر الرومان على هنبعل القائد القرطاجي الشهير - 7- منطقة إيرانية على حدود العراق - رجع وعطف - 8- نريد ونبغى - ساخز - 9- فرق الشيء - عائلة رئيس جمهورية زائير الراحل - 10- والد السيد المسيح

حلوك الشبكة السابقة

1- وا- كرفصاب - 2- سلجوق - يرسل - 3- إذ - سيادي - 4- مكرور - نقود - 5- اندف - ما - لب - 6- لندن - يعيش - 7- آيا - 8- مل - سور - سغر - 9- شتم - ركوة - 10- رينيه معوض

عمودياً

1- وسام الأمير - 2- الدردنيل - 3- كندا - شن - 4- كوسوفو - ستي - 5- فقير - تلومه - 6- مر - 7- صيدنايا - زع - 8- غريق - وكس - 9- اس - وليد عوض - 10- بلاد بشارة

في الكؤوس المحلية والأوروبية.

أمن الخليج العربي

التغيير الاستراتيجي القادم

علي ناصر ناصر *

صدر في 23 كانون الثاني / يناير 1980 مبدأ كارتز، الذي يعتبر الخليج العربي جزءاً من المصالح الحيوية الأميركية، وأي محاولة للسيطرة عليه ستؤدي استخدام القوة المسلحة الأميركية للدفاع عنه. نشأ هذا المبدأ على خلفية الإجتياح السوفياتي

ورثت روسيا الاتحاد السوفياتي مع موقعه الجغرافي، وورثت عنه أيضاً عداء الولايات المتحدة لهذا الموقع، فالسياسة الدولية للولايات المتحدة لها مستويات عدة، إلا أن مستواها الأول تحكمه الرؤى الجيوبوليتكيا. ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي حتى مجيء دونالد ترامب، كانت القوة البحرية الأمريكية تتوسل في الخليج العربي، وكانت بذلك تعتبر عن فكر جيوبولونتكسي أساسه عدم وصول الاتحاد السوفياتي إلى المياه الدافئة، التي تمتلك هنا في المحيط الهندي، بالإضافة إلى البحر الأبيض المتوسط. ولهذا السبب، أنشأت «حلف بغداد»، عام 1955، والذي شكّل

الجزء الجغرافي الجنوبي لعملية الطوق الأميركي على الاتحاد السوفياتي، في سلسلة من الأحلاف العسكرية امتدت عبر «الحلف الأطلسي» من الغرب و«حلف جنوب شرق آسيا» من الشرق والجنوب الشرقي، وهو طوق جغرافي يشمل الصين بالإضافة إلى الاتحاد السوفياتي.

ورثت هذه المعطيات إلى أن حلفاً استراتيجياً قد بنشأ في هذه المنطقة من العالم، عبر ضمّت إيران وروسيا والصين. وجرت هذه المناورات في المحيط الهندي، على مدخل الخليج العربي، في المياه الدافئة التي كانت واشنطن قبل أربعين عاماً تقريباً، مستعدة لنش حرب إذا ما حاول الاتحاد السوفياتي ممارسة التأثير على منطقة الخليج العربي. وما هي إيران وروسيا والصين، بصفتها قوى البر الأوراسي، تقوم بتدريبات عسكرية مشتركة فوق المياه الدافئة لقوى البحر، التي تقودها الولايات المتحدة، لتشكل بذلك

منفذاً وممراً جدياً وقويا لها، مُحترقة الهلال الخارجي الذي صنعتته سياسة الأحلاف العسكرية الأميركية، من أجل إبقاء القوة الروسية الزبّة محصورة في قلب العالم بين الأحلاف العسكرية والجليد، وبذلك يتمّ شلّ قوتها.

تؤشّر هذه المعطيات إلى أن حلفاً استراتيجياً قد بنشأ في هذه المنطقة من العالم، عبر تمكين إيران لقوى البر الأوراسي من التركيز في قلب الخليج العربي، ويؤشّر أيضاً إلى أن مفهوم الأمن في الخليج دخل إليه معطى جديد ستكون له تبعات استراتيجية لن تقتصر عليه فقط، بل ستشمل كل أوراسيا والتواجد العسكري الأمريكي في المنطقة. شكّل أمن الخليج معضلة دولية ولقليمية في آن معاً، بحيث تعتبر الولايات المتحدة أن هذا الأمن بالذات مرتبط بأمن منابع النفط، وأمن طرق إمداده، وبحكم موقعه الجغرافي، يُعدّ عاملاً مؤثراً في أمن إسرائيل. لكنّ

مع مجيء الرئيس دونالد ترامب، اختلف الأمر، ولا سيّما أن هذا الأخير راح يقلّل من أهمية منطقة الخليج النفطية بالنسبة إلى الاستراتيجية الأميركية، إذ قال: «نحن لم نعد في الموقع الذي كنّا فيه سابقاً في الشرق الأوسط»، وفي كلام آخر، قال إن «الدول التي تستورد النفط من منطقة الخليج، كالصين واليابان، عليها حماية مشحنت النفط التي تشتريها من دول المنطقة»، واعتبر الرئيس الأميركي أن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، ولا ينبغي التحويل على القوات المسلحة الأميركية لضمان حرية الملاحة في المياه المحاذية للسواحل الإيرانية، كما «لا حاجة لنا لأن نكون هناك».

استقطت ترامب العاملين النفطفي من الاعتبارات الأمنية، التي تدفعه للحفاظ على أمن الطاقة العالمي، أما الأمر الآخر، فيتمثّل في إهمال ترامب للموقع الجغرافي للخليج، ونهاوي الفكر الجيوبولنتكسي الأمريكي في النظر إلى هذه النقطة، باعتبارها المنطقة التي تفصل أوروبا عن الشرق، وهذا مؤشّر لم تحرك الدولة العميقة في الولايات المتحدة إلى مواجهته، أو على الأقل إلى إعادة تصويبه. والأمر الآخر يتعلّق بأمن إسرائيل، وهو الثابت الوحيد في سبيل البقاء في الخليج، وفقاً لمفهوم دونالد ترامب الذي يبني إيمانه هذا على اعتبارات داخلية أميركية.

إلا أن هذا الأمر له انعكاس خطير في المستقبل، على إسرائيل، ذلك أنّه سُفّط التصوّر الجيوبولنتكسي الذي أنشأه الكيان الصهيوني في المنطقة العربية، والذي تجنّبه بداية العقليّة البريطانيّة. تنظر إيران إلى أمن الخليج باعتباره شأناً إقليمياً يخصّ دول المنطقة فقط، كما تنظر إلى منطقة الخليج باعتبارها جسماً أمنياً واحداً، بينما ترفض الاتفاقيات والترتيبات الأمنية التي تعقدّها هذه الدول مع دول من خارجه. إلا أن المناورات العسكرية بين إيران وروسيا والصين، تؤشّر إلى القبول الإيراني بدخول عوامل دولية إضافية، تلعب دوراً أمنياً في منطقة الخليج، وهذا كنه يعتبر رداً استراتيجياً مُحكما على قرار الولايات المتحدة ببناء قوة عسكرية أمنية لحماية الملاحة في مياه الخليج، من دون مشاركة روسيا والصين.

وباتى ذلك فيما بلغت العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة

”

شكّل أمن الخليج معضلة دولية وإقليمية إذ تعتبر الولايات المتحدة أنه مرتبط بأمن منابع النفط وأمن طرق إمداده، وبحكم موقعه الجغرافي يُعدّ عاملاً مؤثراً في أمن إسرائيل

اسقط ترامب العامل النطفي من الاعتبارات الأمنية التي تدفعه للحفاظ على أمن الطاقة العالمي

“

على إيران مرحلة من الخطورة لا يمكن مواجهتها، إلا بتغيير استراتيجي يطاول المفاهيم الأمنية والجيوستراتيجية في الإقليم، كما يطاول من ناحية أخرى إعادة بناء دورة اقتصادية خاصة بين مجموعة من الدولة، خارج إطار التأثير الأميركي. لذا، دفع الضغط الأميركي نحو النقاء الجغرافيا الإيرانية بالجغرافيا الروسية، الأمر الذي كانت كانت تعمل الولايات المتحدة على تفادي حصوله، منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية، يمثل قدوم روسيا والصين إلى الخليج، عملية انفتاح اقتصادي وسياسي أوسع وأشمل، وعملية تكثّف والنقاء حضاري يعتبر عن نداء سياسي، وقد سبق ذلك التجربة الإيرانية، الروسية في سوريا، التي تطلعت على مواجهة العقل الجيوبولنتكسي الأمريك وأمنت حضوراً روسيا وإيرانياً في المياه الدافئة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، لتتحوّل إلى تجربة يُبنى عليها لتكرارها في منطقة أخرى.

ترتبط الدول العربية في المنطقة الخليج، بين أمن الخليج وأمنها وحاجة المجتمع الدولي إلى أمنها، لتخلّق من المادة الاقتصادية لتطالب المجتمع الدولي بالمساهمة والأشتراك في تأمين وضمان أمن الخليج، وتعتبر هذه الرؤية عن تبعية سياسية حوّلت الضفة العربية في منطقة الخليج، إلى مسرح لاي توتّر أو حرب مقبلة، ودفعت القوى الدولية المتنافسة إلى محاولة التدخل المستمر في المنطقة، ما خلق حالة من عدم الاستقرار الإقليمي، وهذا المفهوم نفسه، تنهاوى كونه ليس ذاتياً، بحيث يبني قوته على أسس خارجية، نتجّه نحو التغيير الاستراتيجي، كما ذكرنا أعلاه. ولكن هذا المفهوم هو الذي سيدفع الثمن الأكبر، عندما تلاسم التغييرات أرض الواقع.

يشكّل الخليج العربي المنطقة الجغرافية المشتركة بين إيران والدول العربية المطلة عليه وهي: العراق، الكويت، السعودية، قطر، الإمارات، عمان والبحرين. ويتشكل المشهد الخليجي الحالي عبر ثلاثة مظاهر: الضفة الإيرانية التي تتحالف مع روسيا والصين، والضفة العربية الخليجية التي تتحالف مع الولايات المتحدة، والضفة العراقية وهي منطقة مشتركة إيرانية- أميركية. إضافة إلى ما تقدّم، فإن البيئة الأمنية في الخليج تدفع بطبيعتها نحو التوتّر، حيث يبرز عدد من النزاعات التاريخية، التي ما زالت قائمة حول المياه والحدود والمناطق والآبار النفطية، مثل النزاعات الحدودية بين إيران والعراق من جهة، والعراق والكويت من جهة أخرى، وبين إيران وعدد من دول مجلس التعاون للخليج العربي من جهة، ودول مجلس التعاون اللاعين الدوليين والإقليميين ارتفع لديهم مستوى الأهداف، وبالتالي، فإنّ الاستعداد للمواجهة والأحداث الكبرى، هو الذي يصنع الاستراتيجية الجديده، والتي تتغيّر بفعل عمل دولي ضخم، مثل حرب دولية كبرى أو انهيار منظومة دولية أو تلاشي قوة دولية عظمى.

البيئة الأمنية، عبر الحضور العسكري الأميركي الذي ينتشر على مساحة كل الدول العربية القائمة على سواحل الخليج العربي، كما يظهر من خلال الاتفاقيات الدفاعية التي تبرمها الولايات المتحدة مع هذه الدول، ومن خلال القواعد العسكرية الأميركية التي تسيطر على بحر وجو وبر الخليج العربي. ويتطوّر هذا الوجود النوعي ويتنامى، مهجّراً بأحدث التقنيات العسكرية، كما بُنيت له مؤسسات مدنيّة تؤشّر إلى بقاء طويل للقوات الأميركية في المنطقة، بينما يقدم نفسه باستمرار كقوة موازية للقوة الإيرانية.

ولا يقتصر الوجود العسكري الأجنبي في الخليج على الأميركي، بل يتعداه ليشمل القوات البريطانية، والفرنسية، والأسترالية، والتركية، وهو في حالة استقمال دائم لقوات أجنبية من مختلف الدول نظراً إلى الخيارات السياسية التي تتبناها دوله العربية. وبين هذا وذاك، تتجسّد أزمة البيئة الأينية عبر الأزمة اليمنية وقضاياها على المنظومة الإقليمية للخليج العربي، وهي تعكس فعل التناقض المتف بين إيران ودول الخليج العربية، كما تعكس أيضاً فعل الصراع الإقليمي بين الولايات المتحدة وإيران، بينما سيؤدّي استمراره إلى عمليات تنشطّي تشمل الجغرافيا والسياسة.

وفي الأساس، يتنازع الخليج عاملاًن يشكّلان البيئة الأمنية: عامل خارجي تمثله الولايات المتحدة، وبشكل العامل العربي امتداداً لهذا العامل الخارجي؛ وعامل داخلي تمثّله إيران، التي تعمل على تقويته برفده بعامل خارجي يمثّل في روسيا والصين. ورغم أن العوامل التي تدفع نحو بناء مفهوم أمني مشترك لمنطقة الخليج، متنوّعة وحضارية وجغرافية وثقافية، كما أنها حاجة عربية - إيرانية، إلا أنّ الفشل كان من نصيب جميع المحاولات للوصول إلى بناء مفهوم مشترك حول الأمن الإقليمي، وذلك بينما ساهمت التدخّلات الدولية والصراع الدولي، في فترة الحرب الباردة، إضافة إلى الوجود الإسرائيلي، ومخزون النفط الذي تفضّه المنطقة، والتدخّل العسكري الأميركي المباشر فيها، بعد انتهاء الحرب الباردة، إلى إبقائها في حال من القابلية للاشتعال.

يبني مستوى الأحداث التي وقعت في منطقة الخليج بحضّوات كبرى، وقد ساهمت في ذلك أحداث عدة ابتداءً من فرض عقوبات اقتصادية على إيران، وتفخيخ نقالات النفط، والهجوم على المنشآت النفطية في شركة «رامكو» ووصولاً إلى اغتيال اللواء قاسم سليماني والرد الإيراني عليه، من خلال قصف قاعدة «عين الأسد» الأميركية في العراق، وما رافقه من رفع مستوى التحدي الأمني واحتمالات المواجهة سواء المباشرة أم غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، بموازاة استثنائية لتنظيم إدرات الوحدى فيها بوجود إخراج القوات الأميركية من المنطقة، إلا أن المواجهة بين الطرفين التي تأخذ طابعاً غير مباشر، ربما تكون أرضها العراق وتهدف في المستوى الأول منها إلى إعادة المنطقة إلى ما كانت عليه، قبل عام 2003، أي الاجتياح الأميركي للعراق. بينما سُفّط هذه المرحلة مفاعيل الخطة الأميركية لاحتلال العراق، والتي تعود إلى عام 1988.

والمواجهة في المستوى الثاني، قد تكون مباشرة بين الطرفين، وساحتها مياه الخليج العربي، بينما ستكون انعكاساتها إقليمية وعالمية وتهدف إلى إعادة المنطقة إلى ما كانت عليه، قبل عام 1991 - عملية «عاصفة الصحراء» أو حرب تحرير الكويت. وسُفّط هذه المرحلة مفاعيل انهيار الاتحاد السوفياتي، على منطقة الخليج العربي، والتي دفعت القوات الأميركية إلى التواجد العسكري المباشر والصريح في المنطقة.

كانت الاتجاهات السابقة في منطقة الخليج لتفادي المواجهة المباشرة، إلا أن الجغرافيا الاقتصادية والسياسية للمنطقة، وواقع القوة العسكرية للولايات المتحدة وإيران، إضافة إلى التوقعات الكارثية المحتملة للحرب وخشية الأطراف الإقليمية والدولية من نشوبها، تدفع بالمنطقة إلى خيارات استراتيجية ستكون حاسمة، وتؤشّر إلى أن اللاعبين الدوليين والإقليميين ارتفع لديهم مستوى الأهداف، وبالتالي، فإنّ الاستعداد للمواجهة والأحداث الكبرى، هو الذي يصنع الاستراتيجية الجديدة، والتي تتغيّر بفعل عمل دولي ضخم، مثل حرب دولية كبرى أو انهيار منظومة دولية أو تلاشي قوة دولية عظمى.

*استاذ جامعي

مجلس النواب

والصلاحيات الاستثنائية

وسام الخام *

مُرّحت في المرحلة الأخيرة مسالة منح الحكومة صلاحيات استثنائية، أي أن يقوم مجلس النواب بالتصويت على قانون يجيز فيه لمجلس الوزراء، إقرار مراسيم تدخل ضمن الحقل التشريعي، بتعبير آخر، يقوم مجلس النواب بتفويض صلاحياته التشريعية في مواضيع محدّدة، وضمن فترة زمنية محدودة، إلى السلطة التنفيذية.

وقد أعلن رئيس مجلس النواب، أكثر من مرة، رفضه منح الحكومة تلك الصلاحيات، معتبراً أن ذلك يُعدّ مخالفة دستورية، إذ لا يحقّ للسلطة التشريعية تفويض صلاحياتها إلى سلطة أخرى من دون نص دستوري صريح يسمح بهذا الأمر. موقف رئيس المجلس ليس بجديد، كونه رفض الصلاحيات الاستثنائية منذ حكومة الرئيس رفيق الحريري الأولى، عام 1992، وهو شدّد على الأمر بعد تجديد انتخابه عام 2005، قائلاً في خطابه أمام المجلس: «إننا في العهود البرلمانية الثلاثة تصدّنا لكل محاولة جرت لمنح صلاحيات استثنائية لأي من الحكومات، وقاموا كما لم يفعل أي مجلس على مساحة الديمقراطية المعاصرة كل محاولة لتهميش المجلس».

غريب هو موقف رئيس مجلس النواب، ولا سيما إصراره على رفض منح الحكومة صلاحيات تشريعية كون القرار في هذا الموضوع لا يعود إليه، بل إلى مجلس النواب في هيئة العامة التي يعود لها الموافقة على قانون التفويض أو رفضه. بغض النظر عن مسالة مدى دستورية هذه الخطوة، فريس مجلس النواب لا يحقّ له مصادرة إرادة المجلس، وتحويل صلاحيات المجلس إلى شخصه بحجة الدفاع عنه، بينما الهدف الحقيقي هو المحافظة على توازن سلطوي، يعتبر أن مجلس النواب هو موقع نفوذ لرئيس مجلس النواب الحالي في النظام السياسي، يتم استخدامه لعقد تسويات سياسية مع سائر أركان السلطة ضمن ما بات يُعرف بالتوافقية.

ولا شكّ في أنّ الحجة الدستورية هي مجرد وسيلة لإخفاء الحقيقة السياسية لموضوع الصلاحيات الاستثنائية، عبر التأكيد على ضرورة احترام مبدأ فصل السلطات ومنع «تهميش» البرلمان لكن هذه الحجة لا تستقيم حتى مع المنطق الدستوري السليم، كون إقرار قانون يفوض الحكومة اتخاذ مراسيم اشتراعية هو فرصة ثمينة يمكن لرئيس مجلس النواب أن يستغلّها في حال أراد فعلاً الركون إلى منطّق المؤسسات، إذ يمكن له أن يلجأ للمرة الأولى منذ عام 1990 إلى استخدام صلاحيته المحفوظة له في المادة 19 من الدستور، والتي تسمح له بالطنع بقانون التفويض أمام المجلس الدستوري، فالمجلس الدستوري هو الجهة المخوّلة دستورياً، كي تمارس رقابتهما على دستورية القوانين، أي أنه الجهة التي تملك حق تقديم التفسير الأصلي للدستور لتأحية مدى توافق تفويض السلطة التشريعية لصلاحياتها إلى سلطة أخرى وأحكام الدستور.

وبالفعل، علج المجلس الدستوري في القرار رقم 1 بتاريخ 2002/1/31 هذه المسألة، عندما ناقش قانون الضريبة على القيمة المضافة بحيث طرح السؤال التالي: هل قام مجلس النواب «بأي تفويض غير جائز دستورياً لاختصاص من اختصاصاته بسبب حفظه له حكراً في الدستور، وذلك لمصلحة مجلس الوزراء أو سواه»؟ أي في ما يتعلق بقانون الضريبة على القيمة المضافة، هل تخلّى مجلس النواب عن صلاحيته الحصرية بإحداث الضرائب في لبنان، كون المادة 81 من الدستور تنص صراحة على أن إقرار الضرائب وجبايتها في لبنان لا يتم إلا بموجب قانون. وقد أجاب المجلس الدستوري معتبراً في خلاصته بعثته أن« لا يجوز للسلطة التشريعية في ممارستها اختصاصاتها في مجال إقرار القوانين بالمواضيع المحفوظة لها أن تتدخل بنفسها عنها...»، أي يعني أن المواضيع التي أشار الدستور صراحة إلى ضرورة صدورها بقانون، كالضريبة وقانون الانتخاب والضرائب على سبيل المثال، تتدخل ضمن النطاق التشريعي الحصري لمجلس النواب، ولا يمكن له تفويضها بأي شكل من الأشكال إلى سلطة أخرى، وبالتالي، كل المواضيع الأخرى التي لا يحفظها الدستور، والتي سبق لمجلس النواب أن اتخذ تشريعات تتعلق بها، يمكن له تفويضها لفترة محدودة للسلطة التنفيذية عبر إصدار مراسيم اشتراعية. لا بل أكثر من ذلك، قد يعمد القانون أحياناً إلى نزع الصفة التشريعية عن بعض أحكامه وتحويلها إلى مسالة تنظيمية تدخل في اختصاص السلطة التنفيذية، كما حدث مثلاً في المادة 134 من قانون تنظيم القضاء، العدلي لعام 1983، والتي اعتبرت أن الجداول الملقة به تُعتبر «مادة تنظيمية يمكن تعديلها وتحديثها بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير العدل بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى».

عرف لبنان ظاهرة المراسيم الاشتراعية، منذ عام 1929، عندما منح مجلس النواب حكومة إميل إيه صلاحيات استثنائية لتنظيم إدرات الدولة، وقد تكرر هذا الأمر أكثر من مرة بعد الاستقلال، لا بل إن أهم التشريعات اللبنانية صدرت بموجب مراسيم اشتراعية، كقانون التفويض الذي صدر في 15 تشرين الأول /أكتوبر 1952، في بداية عهد الرئيس كميل شمعون والتي نصّ، من ضمن المسائل التي فوضها، على منح المرأة حقوقها السياسية»، أو تلك المراسيم الاشتراعية الإصلاحية التي صدرت في بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب عام 1959، والتي وضعت الأسس القانونية التي تقوم عليها الإدارة اللبنانية حتى اليوم.

قبل إنشاء المجلس الدستوري، لم تكن توجد جهة مخوّلة بتقدير دستورية قوانين التفويض، ما أدى أحياناً إلى قيام مجلس النواب بتفويض حتى صلاحياته المحدّدة صراحة في الدستور، لدرجة أن القانون لصادر في 4 شباط / فبراير 1957، سمح للحكومة بإصدار موازنة الدولة بمرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء، الأمر الذي حصل فعلاً مع المرسوم رقم 14877 تاريخ 5 شباط / فبراير 1957. وقد صدرت لاحقاً قوانين تفويض عدة خزّات الحكومة إصدار مراسيم اشتراعية في مواضيع حفظها الدستور للبرلمان، علماً بأن آخر قانون تفويض عام صدر عام 1984.

وقد تطلّق مجلس شوري الدولة صراحة أول مرة إلى مسالة المراسيم الاشتراعية، عام 1955، معتبراً أنه ليس في الدستور اللبناني أي نص يمنع على السلطة التشريعية أن تفوّض إلى الحكومة اتخاذ تدابير تشريعية بموجب سلطتها التنظيمية في مواجهة الحالات المستعجلة والأزمات الطارئة والتهوض بالأوضاع القائمة... من هنا، جرى العرف الدستوري «على الانتجا»، إلى السلطة الاستثنائية التي تفوّض بها السلطة التشريعية السلطة التنفيذية لمدة معينة ممارسة حق التشريع في بعض نواحي النشاط»، (قرار رقم 522 تاريخ 11/9/1955).

والغريب أن منح الحكومة حق التشريع لم يعد ممارسة شائعة، لكنّه استمر حتى اليوم في مجال واحد فقط وهو الحقل الجمركي، إذ صدرت قوانين عدة بعد عام 1990، تحوّل الحكومة التشريع في الحقل الجمركي، كان آخرها القانون رقم 93 تاريخ 10 تشرين الأول /أكتوبر 2018، والذي منح الحكومة لمدة خمس سنوات حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء،« لا بل سمح القانون أيضاً للحكومة في ما يتعلق بالتعرفات الجمركية، أن تتيب المجلس الأعلى للجمارك في ممارسة هذه الحق... لا شكّ في أن طبيعة التعرفة الجمركية التي تتطلب السرية، ورفضها بشكل سريع ومباشر، هي التي أرغمت مجلس النواب على الاستمرار بتفويض صلاحيات مالية تدخل في صلب اختصاصه التشريعي. ولم يتم حتى اليوم الطعن بقانون التفويض هذا أمام المجلس الدستوري كي يفصل في الأمر.

خلاصة القول، إن إقرار قانون تفويض هو شأن يقرره مجلس النواب، وليس رئيسه، وتحديد مدى دستورية هذا الإجراء، أمر يعود حصراً إلى المجلس الدستوري، علماً بأن المراسيم الاشتراعية قبل تصديقها من مجلس النواب تظلّ أعمالاً إدارية قابلة للطعن أمام مجلس شوري الدولة، بينما لو صدرت بقانون عادي ولم يتم الطعن بها أمام المجلس الدستوري ضمن المهل القانونية تصبح محصّنة ضد أي طعن.

«استاذ جامعي

الـخبـار

■ راسن التحريـر

■ الحـدر المسـتوـق،

■ ابراهيم العيـن

■ نائب رئـس التحريـر

■ بيار بـي صـعب

■ محبر التحريـر

■ موفيق فـانـوق

■ محاسن التحريـر

■ حـسن عـليـف

■ ايلـعـنا

■ املـه التحريـر

■ صادرة عـن شـركـة

■ ائتـحـا بـيروت

■ المكاتب بـيروت -

■ فـردان، شـارم جـوانـك

■ سـنـن كـونـكـود -

■ الطابق الثـالث

■ تـلـفـاكـس:

01759500

01759597

ص. بـ 5963/ 113

■ العـلـاقـات

■ الوكـيـلـه الحـصـريـ

ads@al-akhbar.com

01/759500

■ التـولـيـم

■ شـركـة الوالك

■ 15- 666314- 01

03 / 828381

■ الموقـع الـإلـكـتـرونيـ

■ www.al-akhbar.com

■ صفـحـات التـواصـل

■ الفيسبوك

■ /AlakhtarNews

■ AlakhtarNews

■

■ /alakhtarnews-

■ paper

اليمن

على رغم وجود توجهه لحدى «التحالف» لإحياء التصعيد العسكري في اليمن على الجبهات كافة، وهو ما كانت قد بدأت بوادره يوم الجمعة الماضي بهجوم واسع شنته القوات الموالية له في جبهة نهم. إلا ان المعارك التي تشهدها الأخيرة منذ ما بعد الهجوم الصاروخي ليك السبت - الأحد تميط اللثام عن خلافات متجددة داخل المعسكر السمودي - الإماراتي. في ظلّ سمى «الإصلاح» لاستثمار الهجوم من أجل إضفاف خصومه ورذ الضربات التي كانوا قد وجهوها له

احتدام معارك نهم «الإصلاح» يتصدّر لضرب خصومه

صنّاء - رشيد الحداد

مجنداً، تعود القوات الموالية له«التحالف» إلى إحياء معركة صنّاء من النقطة الصفر، بعدما فقدت كلّ مكتسباتها في جهتي نهم وصرواح العام الماضي. وعلى غير العادة، يتجدّد التصعيد في

التصعيد الذي تشهده

جبهات نهم منذ السبت الماضي يجعل بصمات الجناح العسكري لـ «الإصلاح»

مديرية نهم شمالي شرقي العاصمة صنّاء، والتي كانت قد شهدت ركوداً لأكثر من عامين، من دون إعلان مسبق من قبل وزارة الدفاع في حكومة هادي، والمهمة من قبل حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) بالولاء للإمارات. امتناعاً بفسره كون التصعيد الذي تشهده جبهات المديرية البالغة مساحتها 1720 كلم، منذ السبت الماضي، يحمل بصمات

تقرير

عشية ذكرى «الهولوكوست»... استنفار إسرائيلي بوجه

يحيى دوقف

بنوي رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، استغلال تجعّ العشرات من قادة العالم في القدس المحتلة عدأ لإحياء ذكرى «الهولوكوست»، كي يحثّهم على دعم مساعي إسرائيل

باستثناء الولايات المتحدة، لم تستجب أي دولة وازنة لطلبات المساندة التي صدرت عن نتنياهو

لمنع «المحكمة الجنائية الدولية» في لاهاي من التحقيق مع إسرائيليين في جرائم حرب ضدّ الفلسطينيين. مصادر مطلعة على جدول أعمال نتنياهو ولقااته ذكرت، في حديث إلى صحيفة «هارتس»، أنه بينما يركّز نتنياهو بشكل علني على أنه سيدير مع ضيوفه التهديد الإقليمي الذي تمثله إيران، فهو بنوي كذلك



نفت «انصار الله» حصة انعامها بالمسؤولية عن هجوم مارب الصاروخي الأخير (أ ف ب)

كما لم يتطرق إلى عملية استهداف «معسكر الميل» التدريبي مساء السبت الماضي، والتي أدت إلى مقتل 111 من قوات «الحماية الرئاسية» التابعة لهادي، علماً بأن الطرفين دابا خلال العامين الماضيين على تبادل الاتهامات على خلفية حوادث مماثلة لعملية استهداف «معسكر كوفل» العام الماضي والتي أدت إلى مقتل العشرات، وحادثة مقتل قائد «المنطقة العسكرية الثالثة» السابق اللواء عبد الرب الشادادي

المقرب من «الإصلاح» قبل عامين، والتي يتهم «الإصلاح» مقربين من وزير الدفاع الحالي بالوقوف وراء تسريب الإحداثيات التي أدت إليها. هذا الصراع دفع القوات الإماراتية، العام الماضي، إلى العمل على سحب البساط من تحت أقدام قيادات «الإصلاح» في المحافظة، بل وعودة «الغارات الصديقة» التي عبر الدفع بالشيخ القبلي عزيز بن صغير الذي يتقلّد رتبة لواء إلى الواجهة، لتمكينه من قيادة «القوات المشتركة» في المحافظة. وهي خطوة

ازعجت «الإصلاح»، ودفعتة أخيراً إلى التفرد بقرار المعركة وإقصاء شركائه منها، الأمر الذي يفسر تراجع غارات طيران «التحالف» من ملابسات وما تلاها من تطورات. فبعد الهجوم المذكور، هرّ انفجار عنيف مساء الإثنين مدينة مارب، فما قالت مصادر إنه ناجم عن صاروخ سقط بالقرب من «المنطقة العسكرية الثالثة»، بعدما أخطأ هدفه الممثل في «معسكر القوات الخاصة» في الوقت نفسه الذي

حكومة هادي، التي سارعت إلى

استهدف فيه صاروخ آخر «معسكر الميل». هذه الوقائع ضاعفت الشكوك المحيطة برواية حكومة هادي في شأن مقتل الجنود الجنوبيين، في ظلّ تأكيد قيادات عسكرية كبيرة موالية لها في مارب ومعها ناجون من المجزرة ان الصاروخ الذي استهدف «الميل» جاء من الشرق، أي من ناحية بلحاف في شبوة وليس من اتجاه صنّاء. كذلك، اتهم وزير النقل في حكومة هادي، صالح الجبواني، الإمارات، بالوقوف وراء الهجوم، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق محايدة، وهي الدعوة التي أتدها أيضاً قائد «اللواء الرابع - حماية رئاسية» العميد مهراڤ القباطي، الذي لم يتهم - مع هذا - أي جهة بالوقوف وراء استهداف جنوده. ومع تصاعد الشكوك في صحة بيان رئاسة هيئة الأركان التابعة لهادي في شأن «هجوم الميل»، والذي يُعتقد بأن دائرة التوجيه المعنوي الخاضعة لسيطرة «الإصلاح» في مارب تقف وراءه (نقى القبادي في «أنصار الله» محمد البخيتي ما ورد فيه لناحية اتهام الحركة بالمسؤولية عن العملية)، استغلّ حزب «الإصلاح» الهجوم لإثارة حساسة جنوده للقتال، وإشعال جبهات صرواح وجبال ملح والقتب ومناطق أخرى في حريب القراميش ومحيط جبل هبلان الاستراتيجي الذي يطل على خط مارب - مفرق الجوف يدعو النثار لضحايا الضربة الأخيرة. وفي هذا الإطار، اتهم عضو «الجمعية الوطنية» التابعة لهالمجلس الانتقالي الجنوبي»، وضاح بن عطية، أول من أمس، «الإصلاح»، بد«اختلاق انتصارات وهمية في نهم لتغطية جريمة قتل 100 جنوي في معسكر الاستقبال في مارب»، واصفاً «ما يعلنه حزب الإصلاح عن مقتل العشرات من الحوثيين في نهم، من دون أن يعرض أي جثة»، بأنه «أخبار وهمية تكررت منذ خمس سنوات وتصنّفها القيادة السعودية». في المقابلين من أجهزة السلطة، وهي متلعة تماماً على مخطط الأجهزة الأمنية في الضفة، وبخاصة المخابرات، لخصفية وجود ونشاط الجبهة العسكري وحتى الطلابي» هناك. اجتماعات مخابرات السلطة و«الشبابك» أفضت إلى تكثيف الفعل الاستخباري ضدّ كل ناشطي «الشعبية»، وبخاصة من نخبة له أي علاقة بعملية «يوبين»، وتحديداً العاملين في مؤسسات يتهمها الاحتلال بأنها مقرّبة من الجبهة مثل: «اتحاد لجان العمل الصحي»، ومؤسسة

بعد عملية «يوبين» الشهيرة، وإعلان المدعو القيص على الخلية المسؤولة عن تنفيذها وما عقبه من حملة شرسة على كوادح «الجبهة الشعبية» في الضفة، قرّر «الشبابك» الاستعانة بمخابرات السلطة الفلسطينية أيضاً ضمن مشروع القضاء على الجبهة هناك

رام الله - الأخبار

علمت «الأخبار»، من مصدر قيادي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» يقم في الضفة المحتلة، أنه منذ توارد الأنباء عن مسؤولية الجبهة عن «عملية يوبين» (أب/ أغسطس 2019)، كتفت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، ولا سيما المخابرات العامة، جهودها للحصول على معلومات بخصوص العملية ونشاط الجبهة في المدة الأخيرة. وبعد ثبوت اعتقال العدو الإسرائيلي بعض منفذي العملية، عُنِدت بتتسيق كامل مع جهاز «الشبابك» اجتماعات مكثفة في مقرّ مخابرات رام الله، تمّ بموجبها «اتخاذ سلسلة من القرارات لمواجهة تنامي العمليات العسكرية»، إضافة إلى محاربة نشاط «الشعبية» في الضفة، وبخاصة في رام الله. ووفق المصدر، تمتلك الجبهة «معلومات كاملة عمّا فعلته السلطة، وقيام كلّ أعضائها المراقبين من أجهزة السلطة، وهي متلعة تماماً على مخطط الأجهزة الأمنية في الضفة، وبخاصة المخابرات، لخصفية وجود ونشاط الجبهة العسكري وحتى الطلابي» هناك. اجتماعات مخابرات السلطة و«الشبابك» أفضت إلى تكثيف الفعل الاستخباري ضدّ كل ناشطي «الشعبية»، وبخاصة من نخبة له أي علاقة بعملية «يوبين»، وتحديداً العاملين في مؤسسات يتهمها الاحتلال بأنها مقرّبة من الجبهة مثل: «اتحاد لجان العمل الصحي»، ومؤسسة

«الضمير»، والاتحاد الزراعي. فبعد العملية (راجع: حملة إسرائيلية شرسة على «الشعبية»: ممنوع عودة «الرفاق» إلى الضفة، 2019/12/19)، راقب العدو العديد من القيادات والكوادح في رام الله وبعض ضواحي القدس وبيت لحم، بمن فيهم القيادية البارزة خالدة جرار (اعتقلت في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وهي متهمة بقيادة التنظيم في الضفة)، وبعض الأسرى المحررين الذين اعتقلوا مجدداً على خلفيات عديدة وارتقت صور لهم في المناسبات الاجتماعية والوطنية. هذه المعلومات كانت مضمّنة في تقرير قدمه الاحتلال إلى السلطة عن الناشطين الذين نفت مراقبتهم. تلت ذلك اجتماعات أخرى بين ضباط مخابرات فلسطينيين وإسرائيليين قرّروا «تشكيل غرفة عمليات مشتركة هدفها منع أي عمليات مستقبلية للجبهة، ومراقبة كلّ ناشطيها، وبالتحديد الأسرى السابقين الذين سبق أن نفذوا عمليات



انشئت «غرفة عمليات مشتركة، بين مخابرات السلطة و«الشبابك» للمراقبة



ورجوا من سجون العدو، إضافة إلى طلاب جامعة بيرزيت وبخاصة أعضاء كتلة القطب الطلابي». أيضاً، تقرّرت مراقبة المؤسسات بطريقة مكثفة، إلى حدّ وضع هيكلية كاملة لكلّ موظفيها، ووظائفهم، ورصيد البنوك الخاص بكلّ منهم، وحركة تنقله، والوارد والصادر على بريده الإلكتروني، وخصوصاً مواقع المديرين والمسؤولين الماليين والباحثين الاجتماعيين، فيما أخذت السلطة على عاتقها مراقبة نشاط أعضاء بارزين من شبان وشابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وإعداد تقرير مرقم لكل شخص منهم و«مدى خطورته وتحريضه على الاحتلال»،

سبق للسلطة ان استهدفت نشاط «الشعبية»، عام 2002 عقب اغتيالها وزيراً إسرائيلياً (أ ف ب)



«الجنائية الدولية»

جاءت الولايات المتحدة الأميركية، التي أعلنت معارضتها الحازمة أي تحقيق غير مبزّر» ضدّ إسرائيل، معتبرة إجراء كهذا «متحيزاً وغير عادل»، فيما أعربت استراليا، في بيان صدر عن خارجيتها، عن «قلقها» من القرار. كذلك، صدر عن الحكومة الجبرية موقف مشابه، إذ استجابت بودايست لطلبات نتنياهو، وأكدت أن موقف إسرائيل من عدم اختصاص «الجنائية الدولية» له ما يبزره. وعلى رغم أن الموقف الألماني من طلب المساندة الإسرائيلية جاء «متوازناً»، بالطلب إلى المحكمة حلّ القضايا ذات الصلة من وجهة نظر تل أبيب، ومؤيداً لطلبات الأخيرة ولو بحفظ. في المقابل، جاء موقف كندا لافتاً، وكان محلّ ترحيب إسرائيلياً، بعدما كرّرت أوتسوا «موقفها الثابت» في أنها لا تعترف بوجود دولة

«الهولوكوست»



بنوي نتنياهو حثّ قادة العالم على دعم مساعيه لمنع «الجنائية الدولية»، من التحقيق مع إسرائيليين (أ ف ب)

فلسطينية، وتبعاً له لا تعترف بانضمام السلطة (الفلسطينية) إلى المعاهدات الدولية، الأمر الذي يتساوق بالنتيجة مع الموقف الإسرائيلي القائل بأن لا اختصاص للمحكمة في الأراضي الفلسطينية. باستثناء الدول المذكورة آنفاً، لم تستجب أي دولة وازنة لطلبات المساندة التي صدرت عن نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين. لكن هؤلاء وسجاولون استثمار زخم ذكرى «الهولوكوست» واللقاءات المباشرة التي ستخللها من أجل إعادة إشارة المسألة، والدفع في اتجاه صدور مواقف رسمية من شأنها التأثير في قرارات «الجنائية الدولية» ومنع إجراءاتها، التي تُعدّ أكثر من عامل إزعاج دولي للمسؤولين الإسرائيليين الحاليين والسابقين، في ظلّ احتمال صدور طلبات لمباشرة التحقيقات الجنائية معهم.

فلسطين ستة أشهر تفصل عن تطبيق أمر الإخلاء بحق عائلة الرجبي في حي بطن الهوى في القدس المحتلة. عزاب عملية التهجير ليس إلا جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية التي تعمل جنباً إلى جنب جمعية «العاد» على تهويد الحوض التاريخي للبلدة القديمة ومحيطها. قرار محكمة «الصلح» الأخير بحق 16 فلسطينياً من أبناء الرجبي، والذي يلزمهم بإخلاء بنايتهم كرضع للمشروع الاستيطاني. بهدف الطرّف الفعلي لطرّد 1200 آخرين من المنطقة نفسها حيث تقبع 87 عائلة مقدسية هناك تحت شبح التهجير

المئات في «بطن الهوى» مهدّدون بالتهجير مشروع تهويد القدس يتمدّد

بيروت حمود

الريمان: كانون الثاني/ يناير من عام 2020. المكان: حي بطن الهوى في قلب سلوان في مدينة القدس المحتلة. لا شيء تجلّد في الحارة المطلة على المسجد الأقصى سوى ازدياد الشرفات التي تلوح فوقها الأعلام الإسرائيلية. أطفال الحي من المقدسيّين يبدؤون منذ حلّ الشتاء، على الانقاف ليلاً حول موقد بدائي تشعل نيرانه أخشاب يتناوبون على جمعها كلما تبيّس، في محاولة للاحتيال على الصق المندفق من بين أحجار سور البلدة القديمة. البرد في القدس ينخر العظام، يالغف من يجبا هناك، أو من مشي من الزوّار والصلّين والسُيّاح في قلب الأيّقة، ومحيط البلدة القديمة خارجاً. لكنّ شيئاً لا يستمرّ على حاله في الحي القديم الذي يعرف سكانه بعضهم بعضاً. حتى هؤلاء الصغار لا يسلمون من بطش المستوطنين «الكهرياء مقطوعة في الحي منذ حوالي ساعة ونصف ساعة»، يفيد زهير الرجبي أحد سكان الحي المهذّدة بيوته بالإخلاء، في حديث إلى «الأخبار». على شاشة الهاتف الصغيرة يحيط الغلام بوجه الرجل يتأشّف زهير للتعمة، مع أن الذئب ليس ذئبه. وعند أول سؤال عن حال البيوت التي وصلها أمر إسرائيلي بالإخلاء لصالح جمعية «عطيرت كوهانيم»

الإخلاء التي تلقّاهم شقيق الرجبي، ناصر، قبل أيام، حيث استجابت محكمة «الصلح» الإسرائيلية للأعساءات «عطيرت كوهانيم» قفنا بالزء، وسرعان ما جاء عناصر حرس الحدود الإسرائيلي، وجنود الجيش، وبدات الاشتباكات. ومع ذلك، من اعتقل هم شاباننا وأطفالننا. تتكرّر الاعتداءات في الحي، وتتوّج. الهدف في النهاية هو وضع سكانه أمام خيار لا مقرّ منه: إخلاء بيوتهم التي يعيشون فيها منذ عشرات السنين، والسبب إطلالة الحي على المسجد الأقصى، وحقيقة كونه أقرب نقطة إليه، و«الولاية العليا» لـ«مدينة الأنفاق» التي تحفر بكذّ تحته. بلغت الرجبي إلى أن «بيوتنا تصدّعت بفعل أعمال الحفر، ومنها بيوت باتت آيلة إلى السقوط لقد خبرنا هذا الأمر، وبتنا نمنح الأصوات بحسب نوع المبانيات التي تحفر عميقاً في الأرض باتجاه المسجد». عمليات تصديق ثرافقها مساع حثيفة لتتهجير اهالي القدس، ولكنهم لا يُعدّون «مواطنين» فلسطينيّين 48، إذ أنهم لا يحملون

الحكمة استنفاً تقدّم به أصحاب الأرض الفلسطينيين ضدّ الجمعية التي ادعت أحقيّتها بالأرض، ليس إلا بداية لتهجير 1200 فلسطيني آخرين من بيوتهم. هؤلاء يحملون الهوية الإسرائيلية الخاصة بأهل القدس، ولكنهم لا يُعدّون «مواطنين» فلسطينيّين 48، إذ أنهم لا يحملون

الجنسية الإسرائيلية. كما أنهم لا يحملون جواز سفر السلطة الفلسطينية، وإنما وثيقة عبور. «نحن غير معترف قفنا لا من هذول ولا من هذول»، بوضع الرجبي. بدأت القصة، بحسب الرجل المهذّذ بنده بالإخلاء، قبل بضع سنوات، عندما ادّعت الجمعية الاستيطانية الحاصلة منذ عام 2001 على حق إدارة «اصلاك الجمعية اليهودية» (أو ما يُعرف بـ«الأوقاف اليهودية المقدسة») أن الأرض التي أنشئت عليها بيوت المقدسيّين في الحي هي أراض تعود ملكيتها إلى يهود ذوي أصول يمنية، حصلوا في نهاية القرن التاسع عشر، إبّان الحكم العثماني، على هذه الأرض ومُنحوا فيها حق السكن. ولكن نظراً إلى الظروف الأمنية التي سادت بعد عشرات السنوات قبل حرب الاستقلال (نكبة الشعب الفلسطيني)، أمر هؤلاء اليهود بترك منازلهم خشية التعرّض لأعمال عنفية. وبعد ذلك



لا شيء، تبدّل فيه الحارة المطلة على المسجد الأقصى سوه ازدياد الشرفات التي تلوح فوقها الأعلام الإسرائيلية (فا ب)

هدمت منازلهم، وأقام الفلسطينيين بيوتهم فوقها». هذه الرواية يفنّدها سكان الحي بالأدلة القاطعة؛ فهم يملكون أصولاً عقارية ومستندات تفيد بشرايتهم تلك الممتلكات منذ عشرات السنين. ليس هذا فحسب، بل يشير الرجبي إلى أن «الجنة التي استقدمت مساحين أفزوا بأنه لا وجود لأي دليل على أن العقارات والأصلاك التي تنوي سلطات الاحتلال إخلاءها تعود إلى ملكية يهودية، ولم يجدوا دليلاً على أنه كانت هناك بيوت هُدمت، ثم أُعيد البناء فوق أنقاضها». ويضف أنه «في زمن السلطة العثمانية، أعطي يهود هاجروا من اليمن مساحة من الأرض ليستكنوا فيها نظراً لظروفهم الحياتية وفرقهم المدقع، وبعدما سكنوها لعشرات السنين بدأت ثورة السراق، ومن بعدها النكبة، فقام هؤلاء ببيع الأرض والبيوت لأجنادنا الاستنفاً أيضاً، فنحن سننوّجهم إلى التحكيم الدولي، والسبب أن هذه

معاملتهم وجبرتهم»، وبذلك «باتت هذه البيوت ملكا لنا ولا يحق لأيّ كان أن يُخرّجنا منها لا اليوم ولا في أي وقت آخر».

لمست قضية فردية، بل هذا تهجير جماعي يطاول 1200 فلسطيني». مخطط إفراغ حي بطن الهوى من اهله الفلسطينيين هو إذا جزء من المشاريع الإسرائيلية الرامية إلى إحكام السيطرة على الحوض التاريخي لإخلاء عمارتهم المكوّنة من ثلاث طبقات، والتي يسكنها 16 شخصاً بينهم مسنون وأطفال وفنّاة من ذوي الإعاقلة. لا خيار لهؤلاء سوى أن يقاتلوا ولو بلحمهم الحي، والاستسلام في معركة الوجود هذه غير وارد عندهم. إذ كيف يمكن لـ«انصهر لحمه بحجارة تلك البيوت أن يتركها كرمي للغرباء» يؤكّد الرجبي أنه «في حال رفضت جميع المحاكم الإسرائيلية الاستنفاً التي ستقدّمها بحق الأقدمية، وبحق الحماية كوننا نسكن هنا منذ عشرات السنين، وفي حال وصل الأمر إلى المحكمة العليا ورفضت هذه الأخيرة الاستنفاً أيضاً، فنحن سننوّجهم إلى التحكيم الدولي، والسبب أن هذه

من المقاومة عليهم». وتلقت المصادر نفسها إلى أن الأجهزة الأمنية كثّفت جهودها أخيراً في متابعة جميع الأشخاص الذين تتواصل معهم مخابرات العدو، وهي تنظّم حملات توعية في هذا الشأن. وضمن «الحرب الخفية» كما تسمّيها المقاومة، كشفت الأجهزة الأمنية محاولات للعدو لتتهريب معدّات تحسّس إلى غزّة في أوقات متعددة هذا العام. في السياق نفسه، ذكرت «الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني» (حشد) أن قوات الاحتلال اعتقلت 13 غزّياً أثناء عبورهم من «إيرسز» أو «على رغم حصولهم على الموافقة المطلوبة وتصاريح المرور، مضيفة أنه «إلى

مشعلك لهنية: لو كنت مكانك لشاركت في عزاء سليمان

ضمن الحملة المتواصلة على «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، اشاعت مواقع «فتحاوية» وأخرى مدعومة من السعودية وجود خلاف بين قيادات الحركة، ولا سيما بين رئيس المكتب السياسي الأسبق خالد مشعل، والرئيس الحالي إسماعيل هنية، عنوانه مشاركة الأخير في عزاء الشهيد الفريق قاسم سليمان في العاصمة الإيرانية طهران، والقابّوه كلمة هناك. تعقيباً على ذلك، يقول مصدر مقرب من قيادة «حماس» إن مشعل «على عكس ما يروّج تماماً، مقتنّع بأهمية زيارة وفد الحركة لطهران وتقديم التعزية باستشهاد سليمان»، وإنه داعم «خطوات قيادة الحركة (الحالية) في هذا الاتجاه»، علماً بأن مشعل عضو في مجلس الشورى الحرّي، ويضيف المصدر: «مشعل قال في اللقاءات الأخيرة إنه لا يُسمع الأخ أبو العبد (هنية) إلا أن يترأس بنفسه الوفد في هذه الزيارة، ولو كنت مكانه لفعلت ما فعل». وكان موقع «إنديبنذنت عربية»، المملّوك سعودياً، نقل عن مصدر وصفه بأنه في قيادة «حماس» أن مشعل وُصف بتصرف هنية بأنه «خطأ استراتيجي»، وقال إنه «كان يكفي أن ترسل الحركة وفداً متواضعاً لمحلّ هذا الحدث، خاصة أن هنية تعهّد للمصريين بعدم زيارة طهران» قبل خروجه من القاهرة، وأضاف المصدر نفسه، بحسب الموقع، أن أوساطاً في الحركة رأت أن «تصرف هنية ومن حوله أخرج حماس في عدد من المحافل المهمة، خاصة مصر والأردن والسعودية، وكان على القيادة أن تفكّر ملياً قبل الهرولة إلى جنازة سليمان». لكن المصدر المقرب من قيادة الحركة ذكر، في حديث إلى «الأخبار»، أن مشعل قدّم بنفسه التعزية بسليمان عبر

اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ونائب سليمان الذي عُيّن خلفاً له، العميد إسماعيل قاتني، في أعقاب الإغتيال مباشرة، لافتاً في الوقت نفسه إلى لقاءات متواصلة بين هنية ومشعل في الدوحة. وعلمت «الأخبار» أنه منذ إعلان مراسم التشييع، كان التوجّه في غزّة، ولا سيما لدى قيادة الذراع العسكرية للحركة، «كتائب القسام»، هو ضرورة أن يترأس هنية الوفد الذاهب إلى

عن هذه الإشاعات». في غضون ذلك، قال نائب رئيس الحركة في غزّة، خليل لإدارة «حماس» لا تقبل بدلاً من مصر لإدارة القضايا الوطنية الفلسطينية، لكنه أقبّر. خلال لقاء مع الإعلاميين في غزّة أمس، بأن «مصر اتخذت موقفاً من زيارتنا إلى إيران»، مستدركاً بأن المصريين عقلايون وتجاورنا الأمر معهم... لا علاقة لأزمة الغاز المصري (والبضاعة) بزيارة هنية، بل هي لأسباب وحسابات تجارية بحتة»، وأضاف: «نختلف ونتفق مع مصر، والسياسة تتطلب ذلك، ونحن نعمل على ترميم العلاقات مع كل الدول والكيبانات». ووسط أنباء عن طلب هنية من الرياض المشاركة في التعزية بوفاة الأمير بندر بن عبد العزيز الذي توفي أمس، تتواصل الانتقادات الفصائلية والشعبية لمشاركته في عزاء سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد، خاصة أن الأخير استقبل رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، قبل مدة قصيرة، لكن مسؤولين في الحركة دافعوا عن المشاركة بوصفها ضمن خطة العلاقات العامة التي يعملون عليها. وسبق لطاهر النونو، وهو المستشار الإعلامي لهنية، أن أكد قبل يومين أن جولة الأخير «تسير كما تمّ الإعداد لها في شأن الأهداف التي رسدناها، وهي حشد الدعم السياسي لخصمتنا، وتعزيز صمود شعبنا، والالتفاف حول القدس». ونفى النونو «أي توتر محمّد دحلان، أن حركات سلفية هذت بتنفيذ عمليات في غزّة جزءا من مشاركة «حماس» في التشييع، وأن أجهزة الأمن التابعة للحركة بدأت حملة ضدّ تلك الحركات، وهو ما برز عليه المصدر بالقول إن «متابعة ملف دولة لا تتخّ على حساب أو ضدّ أيّ دولة أخرى».

طهران للتعزية، فضلاً عن إجماع باقي أعضاء المكتب السياسي في القطاع على ذلك. وإلى جانب الحديث عن خلاف «حماسوي» في هذا الشأن، رُوّجت المواقع القريبة من «فتح»، ولا سيما من القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، أن حركات سلفية هذت بتنفيذ عمليات في غزّة جزءا من مشاركة «حماس» في التشييع، وأن أجهزة الأمن التابعة للحركة بدأت حملة ضدّ تلك الحركات، وهو ما برز عليه المصدر بالقول إن «متابعة ملف دولة لا تتخّ على حساب أو ضدّ أيّ دولة أخرى».

التقى هنية ومشعل في الدوحة خلال الأيام الماضية أكثر من مرة (الأخبار)



التقى هنية ومشعل في الدوحة خلال الأيام الماضية أكثر من مرة (الأخبار)

جانب تقيد قوات الاحتلال حركة المواطنين الفلسطينيين، حوّلت (الحاجر) إلى مصيدة للإيقاع بهم ووسيلة لابتزازهم والضغط عليهم، وهذا «يمثّل انتهاكاً جسيماً ومنظماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وتمنع سلطات الاحتلال مئات التجار من العبور إلى الضفة والأراضي المحتلة بذرائع المنع الأمني. ووفق شهادات أدلى بها عدد من الذين اعتقلهم الاحتلال، فإن الاتهامات التي يوجهها ضباط المخابرات إليهم تدور حول التعامل مع «حماس» أو إحدائها «بضائع مزدوجة الاستخدام» (تدخل في الصناعات المدنية والعسكرية).

عزّة - الأخبار بينما يستمرّ العدو الإسرائيلي في الترويج لتقديمه تسهيلات خاصة للتجار الفلسطينيين الأتّين من قطاع غزّة عبر حاجز «بيت حانون - إيرسز»، وأنه يسمح لخمسة آلاف غزي بالعمل داخل الأراضي المحتلة، وتعمل مخابرات العدو بكلّ أجهزتها، ولا سيما «الشباباك»، على ابتزاز عدد من هؤلاء للتخابر معها، وهو الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون، ما يدفع الاحتلال إلى الضغط عليهم بالاعتقال أو منع تجديدهم للتصاريح لهم. وفي هذا الإطار، تقول مصادر أمنية في غزّة لـ«الأخبار» إن العدو كثّف خلال العام الماضي محاولاته

الضغط على التجار، إضافة إلى المرضى الذين يمضون للعلاج في الضفة المحتلة. لتقديم معلومات عن المقاومة أو القطاع عموماً. ولد «الشباباك» مكتب كبير داخل حاجز «بيت حانون» يقوم على متابعة جميع من يعبرون إلى الأراضي المحتلة أو الضفة، وهو المسؤول عن منح الموافقة الأمنية قبل إصدار تصاريح الدخول، كما يعمل بصورة واضحة على جمع المعلومات وتجنيدهم له تحت ضغط الحاجة إلى العمل والعلاج. ووفق معلومات المصادر الأمنية، العدو «حاول ابتزاز أكثر من 400 مسافر عبر بيت حانون لتقديم معلومات، وهو الأمر الذي رفضته غالبيتهم، ما دفع الشباباك

إلى احتجاز بعضهم ساعات واعتقال آخرين أيام أسابيع عقابياً لهم». وترجع المصادر زيادة محاولات التجنيد إلى «ضعف قدرة أجهزة الأمن الإسرائيلية على جمع المعلومات عن داخل القطاع بعد توجيه ضربات أمنية كبيرة إليها خلال العامين الأخيرين، واعتقال عدد كبير من العملاء، واستعداد قبضة الأجهزة الحكومية وأجهزة

سوريا

تظهر الأنباء الواردة من الشرق السوري عمق التنافس الروسي _ الاميركي على تثبيت النفوذ في تلك المنطقة، والعمل على الإسماك بملفاتها المختلفة. وهو ما يعكسه التوتر المتزايد بين الدوريات الروسية ونظيراتها الاميركية في الحسكة، وفي وقت تسري فيه ابناء عن نية موسكو شغل مطار القامشلي وتحويله إلى قاعدة جوية

اشتداد التنافس في شرقي الفرات مطار القامشلي قاعدة روسية؟

الحسكة — **ايهم مرعي**

يقف عدد من الجنود الأميركيين مع ألباتهم، بشكل شبه يومي، عند مرفق حطين الذي يربط بين الحسكة وتل تمر والقامشلي، لمراقبة التحركات الروسية في المنطقة، ومنع وصول الدوريات الروسية إلى خط تل تمر - القامشلي على الطريق الدولي M4»، والذي لا تزال واشنطن تحتفظ فيه بنقطة وحاجز في موقع فسق شرق تل تمر. ومن طريق عامودا - الحسكة، تُعتبر عدّة البات روسية قادمة من الدرباسية لتسلق طريق

تقرير

4 سيناريوات للعلاقات التركية - الأميركية

محمد نور الدين

غالباً ما تعكس تقارير وتقديرات مراكز الأبحاث والدراسات في الولايات المتحدة توجهات قائمة أو مستقبلية أو محفزة للإدارة الأميركية. ولا يمكن، بطبيعة الحال، اعتياد هذه المراكز مستقلة عن التكتلات السياسية أو المؤسسات الرسمية، فكل واحدة منها مرتبطة، كلياً أو جزئياً، بـطرف أو باخر في المنظومة الأميركية. مؤسسة «راند» (RAND)، التي تأسست في العام 1946 بتمول من القوات الجوية الأميركية ومن ثمّ من «وقف فورب» (FORB)، ومجاللات الالتقاء الأميركية، هي إحدى مؤسسات إنتاج الفكر المهمة في واشنطن. وقد نشرت قبل أيام تقريراً مخصصاً لتركيبا بعنوان: «السلم القومي لتركو»: الأثر المترتبة على الشراكة الاستراتيجية الأميركية - التركية، والجيش الأميركي» (Implications for the U.S.-Turkish Strategic Partnership and the U.S. Army). ويأتي التقرير في ظلّ توتر ظاهر في العلاقات الشخائحية بسبب

القامشلي - الحسكة، وتتبعها البات أميركية للتأكد من وجهتها، وضمان عدم عبورها طريقاً يخضع للنفوذ الأميركي، فيما يعمدّ الروس إلى تكثيف دورياتهم على خط تل تمر - عين عيسى على طريق حلب - الحسكة

الدولي، لمنع أيّ تحرك أميركي على هذا الطريق، الذي يخضع لاتفاق سوتشي الروسي - التركي. ولا يغيب الجيش السوري عن المشهد؛ إذ إن حواجزه تمنع عبور دوريات أميركية على مقطع من طريق M4» رابط بين القامشلي والقحطانية، وتجبرها على تخيير مسارها. وتعكس

تقرير

هذه المشاهد اليومية في الجزيرة السورية صراعاً دولياً متنامياً بين كلّ من روسيا والولايات المتحدة، في محاولة لتثبيت نفوذ كلّ منهما في المنطقة.

ويبرز هذا الصراع من خلال تعدد كلا الطرفين إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية والأليات إلى المنطقة، والعمل على إنشاء مواقع فابية وقواعد لتدعيم وجودهما العسكري فيها. ويريد الأميركيون، من وراء هذه التحركات، التأكيد أن قرار بقائهم في سوريا ليس فقط لحماية أبار النفط ونهب عاداتها، وإنما لتثبيت

باردوغان، الحملة المعادية لأميركا في تركيا، النظام الدفاعي التركي غير الأطلسي (صواريخ أس 400)، اعتقال تركيا لمواطنين أميركيين - ولعلّ المقطع الذي أثار المراقبين في تركيا هو الذي يقول إنه «في حال ظهور زعيم للمعارضة، أو تحالف قابل للعيش في تركيا، فإنه يمكن له أن يطبع اردوغان وحزب العدالة والتنمية في العام 2023. وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإنه ينتظر أن تجدر مواقف تصالحية وأكثر مرونة من جانب تركيا تجاه الولايات المتحدة، نظراً إلى أن أحزاب المعارضة الثلاثة الموجودة في البرلمان تدعو إلى إحياء العلاقات التركية مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وفي حال حصول هذه المصالحة، فإنها يمكن أن تحدّ من الشكوك الموجودة ضمن الراي العام تجاه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. لكن في النهاية، في حال بقاء اردوغان في السلطة، فإن العلاقات ستبقى على ما هي عليه اليوم، أي لا تتطور ولا تتراجع».

تلقت في التقرير إشارته إلى وزير الدفاع خلوصي أقرار، واعتباره إسهام مفتاحاً داخل الحكومة التركية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فيذكر المجالات ال7 التالية كساحات للتوتر: السياسة تجاه سوريا، العلاقة التكتيكية لأميركا مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، السوري وقوات سوريا الديمقراطية»، إعادة فتح

الته عولن، الدعوى المقامة ضدّ مهزب الذهب رضا زربا وعلاقته لخلافة اردوغان.



تتلم القوات الروسية الدوريات الأميركية من عبور نقطة تل تمر باتجاه الغرب على الطرف الدولي (أف ب)

تد ابناء عن نية روسيا تحويل مطار القامشلي إلى ثاني أكبر قاعدة حميميم بعد قاعدة حميميم

حضور واشنطن كلاعب رئيسي في الملف السوري أيضاً، والاحتفاظ بأوراق تبقي نفوذها قائماً في أيّ حل سياسي. أما الروس، فهم يريدون تأكيد دورهم المكتسب حديثاً في معادلة الشمال والشرق السوريين، من خلال الاستفادة من حضورهم العسكري المتنامي في تلك المنطقة، واكساب انتحشار الجيش السوري الأخير هناك أهمية إستراتيجية وعسكرية. ويتّضح ذلك التوجّه من خلال الأبناء الواردة عن نية روسيا تحويل مطار القامشلي إلى ثاني أكبر قاعدة عسكرية لها في سوريا بعد

تقرير

تركيا ستبقى بحاجة إلى الولايات المتحدة عسكريا، على الأقلّ في السنوات العشر المقبلة

ويرى التقرير أن تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين يجب أن يبقى هدفاً مركزياً لواشنطن، مع تشجيع استمرار تدريب العسكريين الأتراك في أميركا، وتعزيز المفردات العسكرية المستخدمة في جامعة الدفاع الوطني التركية التي تُخرّج الضباط. لأنه، على زعم العلاقات المتنامية العسكرية بين تركيا وروسيا، فإن تركيا ستبقى بحاجة إلى الولايات المتحدة عسكرياً، على الأقلّ في السنوات العشر المقبلة.

إردوغان يأخذ بجدية مخاطر قيام انقلاب عسكري بقيادة الضباط المتوسطح الرتب (أف ب)



أن الخطر الأكبر يكمن في المخيمات ومراكز الاحتجاز، بعد معلومات أخدها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن وجود ال10 آلاف عنصر من «داعش» هناك. أمام هذا الواقع، تراهن موسكو ودمشق على حراك شعبي تقوده العشائر في الشرق السوري لإجبار واشنطن على الانسحاب، وخاصة أن السخط المتحدّة نتيجة تشديد العقوبات الأميركية بفعل إقرار قانون «قيصر»، ومحاولة التصييق على السوريين في لفة عينيهم.

من ناحية أخرى، تشهد المنطقة الرابطة بين تل أبيض ورأس العين في ريفي الحسكة والرفقة الشماليين، والتي احتلّها تركيا أخيراً، استنفاراً عسكرياً بين الفصائل المدعومة من أنقرة، إثر مقتل أحد قادة «أحرار الشرقية»، بمفخخة أتهم فيها عناصر «الفرقة 20» بتسهيل دخولها إلى المنطقة، وعلى إثر ذلك، سيطر فصيل «أحرار الشرقية» على معظم مغاز «الفرقة 20» في تل أبيض ورأس العين وأربافهما، مع منع دخول وخروج المدنيين من وإلى المدينتين منذ عدة أيام، وتفيد مصادر ميدانية في المنطقة بأن «التوتر الأخير دفع بتركيا إلى تعزيز حضورها العسكري، والعمل على سحب العناصر المتقاتلة من خطوط المماس لتطويق الخلاف»، وتضيف المصادر، في حديث إلى «الأخبار»،

قاعدة حميميم، مع وضع منظومة دفاع جوي متطورة للاستفادة من موقع المطار على حدود تركيا. أيضاً، ترى موسكو أن وجودها في المنطقة تعمل على تدريبه»، وتبين المصادر وجود العسكري للمقاتلين ولتغطية أيّ فراغ مفاجئ قد تخلّفه واشنطن في حال قزرت الانسحاب من محيط حقول أبار النفط والغاز في المنطقة الشرقية، علماً بأن ثمة تابناً ملحوظاً في نظرة كلّ دولة إلى خطر عودة الإرهاب إلى الشرق السوري؛ فالأميركيون يرون أن بقاءهم في المنطقة سيمنع «داعش» من العودة إليها، فيما تعتقد موسكو

تقرير

بذكر التقرير أن الضباط الأتراك من الرتب المتوسطة هم الأكثر قلقاً نتيجة التصفيات التي طالت هذه الفئة بعد محاولة انقلاب 15 تموز 2016. بل إنه يقول إن اردوغان يأخذ بجدية مخاطر قيام انقلاب عسكري بقيادة الضباط المتوسطي الرتب.

2- نجاح زعيم أو تحالف المعارضة في إلحاق الهزيمة برجب طيب اردوغان في العام 2023، وإجراء تعديلات على التعديلات الدستورية التي حصلت عام 2017، والعودة إلى السياسات الخارجية والأمنية الموجهة للغرب.

3- توجّه تركيا إلى إقامة توازن بين حلفائها في حلف «شمال الأطلسي» وشركائها في أوراسيا، أي روسيا وإيران والصين.

4- وصول الشكوك والاختلافات مع أوروبا والولايات المتحدة إلى نقطة الإنكسار، وأن تخرج تركيا من «شمال الأطلسي»، وتذهب إلى علاقات وثيقة مع شركائها في الشرق الأوسط وأوراسيا. ومثل هذا الوضع يمكن أن يصل إلى مرحلة الصدامات العسكرية.

لا يرسّخ التقرير أيضاً من السيناريوات المتقدّمة، ولكنه يقول إن كلّ الرعماء الأتراك، بمن فيهم اردوغان، يرون أن الأطار الأكثر معقولة لضمان أمن تركيا هو حلف «شمال الأطلسي»، مع التنبية إلى ضرورة أن يكون الحلف على جاهزية لإمكانية خسارة قاعدة «اينجربليك»، وقواعده الأخرى في تركيا.

مقالة

خذوا الحكمة من أفواه... الأعداء

وليد شرارة

في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته أعداء المشروع القومي العربي، الهادف إلى التحرّر والوحدة والنهضة والعدالة الاجتماعية، بوضوح، التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي. ما كان في نظر البعض مجرد خطاب تعبوي وشعارات لا تعبر عن «تعقيد» الواقع أثبتت الأحداث صحته، ومن ثم إسهامات المؤرخين، ككتاب المؤرخ الفلسطيني رشيد الخالدي «بذر الأزمات»، الصادر بالإنجليزية عام 2008. أصبحنا نعرف اليوم مثلاً أن السعودية تحالفت سرّاً مع إسرائيل خلال حرب اليمن ضدّ الجيش المصري، وأن طائرات إسرائيلية قادمة من إثيوبيا كانت ترمي الأسلحة للقنابل اليمنية المدعومة من السعودية وبريطانيا وأميركا. ضرب المشروع الناصري كان مصلحة مشتركة للولايات المتحدّة وإسرائيل والمملكة السعودية. كرّر التاريخ نفسه مع العراق عام 1990، حيث عمل اللوبي الخليجي والإسرائيلي بدأ بيد في الولايات المتحدة لدعم خيار بوش الأب في الحرب على العراق، الذي كان قد نجح في تطوير قاعدة صناعية - عسكرية اعتقدت قوى التحالف المذكور أنّها ستحوّله إلى قطب إقليمي بها.

هذه القوى ترى في أيّ دولة إقليمية مرشحة لأن تتحوّل إلى قطب عسكري واقتصادي تهديداً وجودياً، خاصة إذا كانت تدعو إلى أيّ شكل من أشكال التجمع الإقليمي العربي وأو الإسلامي. الأنظمة القومية مصنّفة تهديداً لهذا السبب، وكذلك إيران، وحتى تركيا ولو بدرجة أقل. وبعد الحرب على العراق عام 2003، استهدفت في فترات لاحقة الأنظمة ذات الخلفية القومية، كليبيا وسوريا بمعزل عن الفارق في مواقفهما ودوريهما في الصراع مع التحالف الثلاثي، وقد أسهب الفكر العربي، على القادري، في كتابه المرجعي «تفكيك الاشتراكية العربية»، الذي صدرت أخيراً ترجمته العربية، في شرح الأوجه المختلفة للحرب المبيدة التي استمرت عقوداً عديدة ضدّ القومية العربية، أنظمة وخيارات.

المطلوب كان استئصال الفكرة العربية، بما تعنيه من تحرير للإرادة السياسية، وبناءً لتجمّع إقليمي مساعد على التنمية المستقلة والتوزيع العادل للثروة. تُستهدف إيران اليوم لأنها أسهمت في تشييد تحالف إقليمي مناهض للهيمنة الأميركية لإسرائيل، يضمّ دولاً وحركات شعبية، ويعمل على تطوير قدرات عسكرية وصاروخية تتيج تعديلاً تدريجياً، ولكن متواصلأ، لموازين القوى لغبر مصطلحتها. وبما أن الحرب كانت السبيل الوحيد لضرب المشروع القومي، وهي ما يعنيه تنهياها عندما يتحدث عن الغلبة، نراه الآن مع أنصاره يحرضون على حرب أخرى ضدّ إيران وحلفائها، ويعملون مع حلفائهم العقائديين العضويين داخل الإدارة الأميركية لافتعالها بأيّ ثمن. من الطبيعي أن يخاطب تنهياها القوى صاحبة المصلحة في الحرب لاستنفارها وتعبئتها، لكن من المفترض أن تسع القوى المعنية بالتحرّر والوحدة وبالقضية الفلسطينية ما يقوله، وأن تترك أن خطاً ببنائياً يجمع ما بين حروب الماضي على شعوب المنطقة ودولها وبين تلك الدائرة اليوم، وأن تختار ضدّ أيّ من المعسكرين تقف، وهذا أضعف الإيمان.

تستهدف إيران اليوم لأنها أسهمت في تشييد تحالف إقليمي مناهض للهيمنة الأميركية وإسرائيل

مناسبة التعليق على كلام تنهياهو هي محاولة الإسهام في توضيح حقيقة المعركة الجارية في الإقليم، في ظلّ حالة فرضى فكرية - سياسية أدّت إلى تشوّش في مواقف عدد من القوى والشخصيات الوطنية التي يفترض أن تقف في الصفّ المعادي للمحور الأميركي - الإسرائيلي - السعودي حتى لو أصرّت على التمايز عن مكوّنات محور المقاومة، وقد ساعدت الحملة الدعائية الشرسة التي تشنّها أبنواق الممالك والمشيخات

الخليجية في إشاعة هذه الفوضى والتعمية على أسباب المعركة المذكورة، وكذلك استنفار العصبيات المذهبية وتاجيجها، والذي بدأ مع الغزو الأميركي للعراق وتدمير دولته وتفكيك نسجه الاجتماعي، واستفعل مع الحرب الحامية الإقليمية الدولية التي اندلعت في سوريا. تغريدة تنهياهو تعيد تسليط الضوء على المشتركات بين تيار القومية العربية ومحور المقاومة اليوم، وأبرزها التصدي لمسعى تأييد الهيمنة الأميركية - الإسرائيلية على العرب والمسلمين، والعمل على تغيير موازين القوى التي جعلتها ممكنة في الماضي. ومن أراد تحرير العرب من «القفص الحديدي» الذي سُجنوا فيه منذ أن غزتهم جيوش الغرب في ديارهم بعد الحرب العالمية الأولى، لا يستطيع أن يقف محايداً في مثل هذه المواجهة.

إلى من يتوجّه تنهياهو؟

يعملون مع حلفائهم، ويعملون مع حلفائهم العقائديين العضويين داخل الإدارة الأميركية لافتعالها بأيّ ثمن. من الطبيعي أن يخاطب تنهياها القوى صاحبة المصلحة في الحرب لاستنفارها وتعبئتها، لكن من المفترض أن تسع القوى المعنية بالتحرّر والوحدة وبالقضية الفلسطينية ما يقوله، وأن تترك أن خطاً ببنائياً يجمع ما بين حروب الماضي على شعوب المنطقة ودولها وبين تلك الدائرة اليوم، وأن تختار ضدّ أيّ من المعسكرين تقف، وهذا أضعف الإيمان.

فنزويلا

أميركا لا تستسلم: تغيير النظام هدفا وأولويتنا



لا تزال أميركا محيرة على تسوية غوايدو خارجيا لصناعة للتغيير المرجح (أ ف ب)

لا تزال سياسة قلب الأنظمة الوسيطة المفضلة لدى واشنطن وإشنتن لإحداث التغيير المأمول، لكن مانجح في غير دولة، آخرها بوليفيا، لا يزال عصياً في فنزويلا التي تقاوم اوقف انقلابات في أميركا عادت بتريكز عالٍ وهدفت واضح: التخلص من حكم نيكولاس مادوروباية تمت

عاد الاهتمام الأميركي لبتريكز بشكل لافت على فنزويلا، بعد سنة فشلت خلالها الولايات المتحدة في إحداث انقلاب يبدل المشهد لمصلحتها. واشتغلن التي لم تستسلم لهذا الواقع، أعلن وزير خارجيتها، مايك بومبيو، خطوات إضافية من شأنها أن تصب في مصلحة أتباعها في فنزويلا، توازياً مع دعواته المجتمع الدولي إلى تعزيز جهوده لـ«إنهاء طغيان» الرئيس نيكولاس مادورو. نتيجة خضعت لها إدارة دونالد ترامب «مشروعاً» شامل أن يؤدي إلى استقالة الرئيس الفنزويلي، كما حصل في بوليفيا، حيث نجحت أميركا في قيادة انقلاب أطاح الرئيس إيفو موراليس، ودفع بحلفائها إلى السلطة.

من بوغوتا حيث بدأ جولته، جند وزير الخارجية الأميركي دعم بلاده لمتحل صفة الرئيس خوان غوايدو، الذي التقاه في العاصمة الكولومبية على هامش المؤتمر الوزاري الثالث لمكافحة الإرهاب، الذي افتتح أول من أمس، بحضور ممثلين عن 25 دولة في المنطقة، واشتدت الأزمة منذ قرار غوايدو بتصليب نفسه رئيساً للوكالة قبل عام، لكن وعلى الرغم من تراجع حظوظه في إحداث أي تغيير داخلي، لا تزال أميركا مصرة على تسوية خارجية لصناعة التغيير المرجو. ومن كولومبيا، انتقل غوايدو إلى لندن حيث التقى أمس رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

ووزير الخارجية دومينيك راب، على أن يستكمل جولته في أوروبا للقاء وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل غداً في بروكسل، قبل أن يتوجه إلى سويسرا لحضور «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس الخميس. وتحدثت بومبيو عن «خطوات إضافية» ستتخذها الولايات المتحدة لمواصلة دعم «الرئيس غوايدو والشعب الفنزويلي»، في صراخه رداً روسيا جاء على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، التي قالت: «لقد سمعنا اعترافاً واضحاً ومباشراً من قبل وزير الخارجية الأميركي عن حملات بلاده لزراعة استقرار الوضع في دول ذات سيادة»، مضيفة أن هذه التصريحات «أثبتت مرة أخرى أن الولايات المتحدة لم تتحل إطلاقاً عن أساليب التدخل في شؤون الدول المستقلة وسياسة تغيير الأنظمة».

أن يؤدي المشروع الذي تعمل عليه إلى استقالة مادورو، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة». مشروع لم ينفذ

تعمل واشنطن وحلفاؤها على «مشروع» سيؤدي في النتيجة إلى استقالة مادورو

ووزير الخارجية دومينيك راب، على أن يستكمل جولته في أوروبا للقاء وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل غداً في بروكسل، قبل أن يتوجه إلى سويسرا لحضور «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس الخميس. وتحدثت بومبيو عن «خطوات إضافية» ستتخذها الولايات المتحدة لمواصلة دعم «الرئيس غوايدو والشعب الفنزويلي»، في صراخه رداً روسيا جاء على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، التي قالت: «لقد سمعنا اعترافاً واضحاً ومباشراً من قبل وزير الخارجية الأميركي عن حملات بلاده لزراعة استقرار الوضع في دول ذات سيادة»، مضيفة أن هذه التصريحات «أثبتت مرة أخرى أن الولايات المتحدة لم تتحل إطلاقاً عن أساليب التدخل في شؤون الدول المستقلة وسياسة تغيير الأنظمة».

العاب السلام

تتسقى مساعي الإدارة الأميركية لتغيير النظام في فنزويلا مع اطروحات تقدمها الأذرع الإعلامية المعادية للاشتراكية، ومن بينها مجلة «فورين بوليسي» التي تصدر عن مؤسسة «كارنيغي». قبل سنوات، اطلقت المجلة مبادرة باسم «لعبة السلام» كـ«بديل للحرب» كما يلفت الموقع الإلكتروني الخاص بالمبادرة التي شاركت في تأسيسها سفارة دولة الإمارات في واشنطن. في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، جمعت هذه المبادرة قيادات عالمية في واشنطن، بحثاً عن حلّ لأسوأ السيناريوات المحتملة في فنزويلا، واستكشاف طرق للاستجابة لها بفعالية. لكن الهدف الرئيسي، كما بدا واضحاً من خلال قراءة صفحات المبادرة، يمكن تقسيمه إلى شقين: الأول، المساعدة في صناعة القرار الدولي، والثاني، تقديم اقتراحات وتوصيات لكيفية الضغط على حكومة مادورو.

«العباب السلام» هذه، كما تصفها «فورين بوليسي»، هي محاكاة للآزمات تستند إلى سيناريو يوفر للمشاركين فرصة «التصدي للتحديات الدبلوماسية وبناء السلام»، بنفس مستوى «الإبداع والتحكيز» اللذين تمّ تكريسهما تقليدياً لـ«العباب الحرب». مع الهدف الرئيسي المتمثل، كما تدّعي، في حلّ النزاعات بشكل «سلمي»، تعمل هذه المحاكة أيضاً على تفعيل التواصل بين اللاعبين المؤثرين. جمع حدث تشرين الأول/أكتوبرين، الذي استندعت صراخته رداً روسيا جاء على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، التي قالت: «لقد سمعنا اعترافاً واضحاً ومباشراً من قبل وزير الخارجية الأميركي عن حملات بلاده لزراعة استقرار الوضع في دول ذات سيادة»، مضيفة أن هذه التصريحات «أثبتت مرة أخرى أن الولايات المتحدة لم تتحل إطلاقاً عن أساليب التدخل في شؤون الدول المستقلة وسياسة تغيير الأنظمة».

أولويتنا

«حزب الله» يؤرق كولومبيا

بعد لقائه وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، طالب الرئيس الكولومبي، إيفان دوكي، بتشديد العقوبات على فنزويلا بسبب «الدعم الذي تقدمه ديكتاتورية نيكولاس مادورو إلى مجموعات إرهابية على أرضيه»، متهماً كاراكاس خصوصاً بآباء «خلايا» لحزب الله. ودعا بومبيو حلفاء الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات أكثر قوة ضدّ الحزب، معتبراً أن وجود عناصر منه في فنزويلا هو أمر «مرفوض». وقال إن كولومبيا، صديقتنا وحليفتنا، «أعلنت حزب الله منظمة إرهابية»، أملاً أن «تتخذ دول أخرى خطوات مماثلة ضدّ هذا التنظيم وحركات إرهابية أخرى».

أدوار: حكومة مادورو، والحكومة الموقّعة، وكولومبيا، والجزيران الإقليميين (البرازيل، والإكوادور، وبيرو، وتشيلي، وروسيا، والصين، وكوبا، والمؤيدين الدوليين للحكومة الموقّعة والجماعات المسلحة (القوات المسلحة الثورية في كولومبيا «فارك»، وحيش الإنهيار الوطني، كوليكيتيفو، الولايات المتحدة، الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، والجماعة الكاريبية «كاريكوم».)

التي تبّهت أسوأ سيناريواتها إلى «أضرة العمل فوراً». من هنا خرجت توصيات، تشمل: - يتعيّن على اللاعبيين الدوليين الذين يدعمون الديمقراطية وضع خطة عمل منسّقة وشيقة فوراً، من شأنها أن تمنع/ أو، إذا حدث الإنهيار، أن تحدّ من تأثيراته الإقليمية والدولية. - أن تكون القوى الديمقراطية في فنزويلا استراتيجيّة في تخطيط كيفية التخفيف من تأثر الجهات الخارجية سيئة النية، التي يمكنها الإسراع والاستفادة من انهيار الدولة.

على الحكومات الائتلافية والمنظمات غير الحكومية المحلية التنسيق فوراً لتحديد طرق المهاجرين الرئيسية وتمويل تقديم المساعدات بشكل مباشر. - متابعة المسارات المتعددة في ظلّ تقاطع الأزمة، بما في ذلك المسارات التي تهدف إلى الاستقرار، وتوزيع المساعدات، والتسوية السياسية الطرّوف الأمتدة بسرعة، في حال لم يتصرف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(الأخبار)

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

إعلانات رسمية

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

المعنونة: «حزب الله» يؤرق كولومبيا

إعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية تعلن بلدية العباسية عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم شراء محروقات لصالح اليات البلدية خلال العام 2020 بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في 10 شباط 2020 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000.ل.ل.

For sale villa in Limassol-Cyprus with 2750sqm.landscape view-price 1.5million Euros, possibility of payment in Lebanon-contact email: Limassolvilla@gmail.com

أزياء | إمداد ناديت كنعان

جان بول غوتيه يحتفل بيوبيله الذهبي... «الولد الشقي» ينسحب من القمة



وقدم إطلالات متفرقة لمدوناتها في جولتها الفنية Blond Ambition



انضرت إلى منصات العرض الإبداع، الجدل، الذهوك والجدارة



كسر صوراً نمطية عدة واستماتت بمعارضات معتلات

الجديدة، بين عامي 2003 و2010، شغل جان بول غوتيه منصب المدير الإبداعي لدار «هيرميس»، خلفاً للبلجيكي مارتان مارغيبلا. وبحلول 2015، توقف عن تصميم الألبسة الجاهزة وصب تركيزه على الـ «هوت كوتور». على الرغم من الاعتزال، اسم جان بول غوتيه لن يغيب كلياً عن عالم الأبتكار. فقد وعد أن تعود دار أزيائه بمشروع جديد يُشرف عليه شخصياً. في هذا السياق، يربّح العارفين بطباع غوتيه وبعض «المصادر المطلعة» أنه من المحتمل أن يسجل عودة باطلاق خط لتصميم الأثاث وأكسسوارات المنازل والمساحات الداخلية، على غرار ما حصل مع المصمم الياباني المخضرم كنزو تاكادا (80 عاماً)، من دون أن يُحسم أمر خط العطور بعد.

المصمّم «الأممي»، نظم في 2018 عرض كباريه مستوحى إلى حدّ ما من قصة حياته، بعنوان Fashion

Freak Show، على مسرح «فولي بيرجير» في العاصمة الفرنسية. وفي السنة نفسها، انضم جان بول غوتيه إلى بيوت أزياء شهيرة، بينها «غوتشي» و«فيرساتشي» و«غاليلانو» و«أرماني»، بإعلانه التخلي عن استخدام الفراء والجلود الطبيعية في مجموعاته، بعد سنوات من الاحتجاجات التي تخللها طرد أحد أعضاء جمعية «بيتا» المعنية بالدفاع عن الحيوانات من عرض في أسبوع الموضة الباريسي في عام 2002، والاستيلاء على متجر جان بول في «مدينة الأتوار» في 2006، بقيادة مؤسسة «بيتا» إغريد نوبوكيرك. أما 2019، فشهدت تعاوناً غير مالوف بين غوتيه وماركة ملابس الشارع النيويوركية «سوبرريم»، ضمت قطعاً عدة منها ما حمل شعار Racism F** (تعبيراً للعنصرية)، في محاكاة للـ «تي شيرتات» ذاتها الصيت التي كشف عنها جان بول في التسعينيات.

السبب التناثر وعلهم على اعتمادها



«ترندات» العصر؛ صحيح أنّ نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، شهدت خسارة فادحة على المستوى الشخصي، غير أنّها لم تكبح جماح غوتيه مهنياً. وقع إطلالات متفرقة لـ «ملكة البوب» مادونا في جولتها الفنية Blond Ambition، ما جذب إليه انتباهاً من نوع آخر في عالم الموضة. وجميعنا نذكر حمالة الصدر المخروطية التي شكّلت علامة فارقة في أرشيف الموضة، بعدما ارتدتها صاحبة أغنية Rebel Heart في هذه الجولة بين نيمسان (أبريل) وأب (أغسطس) 1990، فضلاً عن نقشة الخطوط الشهيرة التي لم تستطع حتى «باربي» مقاومتها! خوض غمار ابتكار العطور بدأ في 1991، ليشترك جان بول بعد عامين في تقديم برنامج Eurotrash على القناة الرابعة البريطانية، وينضم في 1996 إلى روزنامة الخطاطة الراقية الفرنسية. للسينما حصة وافرة أيضاً عن طريق الاهتمام بأزياء مروحة واسعة من الأفلام، نذكر منها: «كيكا» (إخراج بيدرو المودوقار - 1993)، The City of Lost Children (إخراج جان بيار جونييه وشارك كارو - 1995) وThe Fifth Element (إخراج لوك بوسون - 1997). ومن ثم كان الولوج إلى مجال الأكسسوارات في مستهل الألفية

نقص المنافسة المحتسبة (الإيدز)، كانت لـ 1976 أهمية كبرى في حياته. فقد شهدت هذه السنة ولادة أولى مجموعاته الخاصة، إلا أنّ دار الأزياء لم تبصر النور قبل 1982. خلال تلك الفترة، اتّسمت إبداعاته بالابتعاد عن كل ما هو سائد وتقليدي، فيما استندت العديد من تشكيلاته إلى أزياء الشارع، مع التركيز على الثقافة الشعبية، في حين أنّ مجموعات أخرى، خصوصاً الأزياء الراقية، كانت في غاية الرسمية لكن طبعاً من دون أن تخلو من الغرابة والمرح. على الرغم من أنّ معظم الناس وجدوا أنّ تصاميمه «منحرفة» في ذلك الوقت، إلا أنّ محرري الموضة، لا سيّما ميكلّا تريانتون (مجلة «إيل»)، وكلود برويه وكاترين لاردور (من «ماري كلير»)، أعجبوا بقطعه وإتقانه للخياطة. في 1985، كان الموعد مع التنانير الرجالية التي شجّع غوتيه على اعتمادها. لم يكن هذا مصدر الصدمة الوحيد بالنسبة إلى العاملين والمهتمين بهذا المجال. كون جان بول حرص على التعاون مع نماذج غير تقليدية من عارضيه وعارضات الأزياء، أمثال الرجال المتقدمين في العمر، والنساء المعتلات، إلى جانب اللواتي تكسو أجسادهن النقوب والوشوم، ناهيك بالاشتغال الحثيث على كسر الصور النمطية، ومحو الحواجز بين الأدوار التقليدية للجنسين على الـ Cat Walk. وكالعادة، في مقابل النقد الكبير الذي تعرّض له بسبب ذلك، أكسبه الأمر شعبية عارمة في وقت لم تكن فيه التعددية والتنوّع ضمن

عند التاسعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت بيروت، بقدم جان بول غوتيه آخر عروضه ضمن أسبوع الأزياء الراقية في باريس لربيع وصيف 2020. هكذا، بحضور عدد هائل من المشاهير، يحتفل مصمّم الأزياء الفرنسي بيوبيله الذهبي، ويختتم مشواراً مهنياً حافلاً بدأه في سن المراهقة. قبل أيام، فخر المصمّم البالغ 67 عاماً مفاجأة بإعلانه هذا النبا عبر حساباته المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. في مقطع فيديو مقتضب قال: «هذا العرض الذي سيحتفل بمرور 50 عاماً على المبدع الذي اكتشف، حبه للموضة باكراً، أمضى نصف قرن في كسر الحواجز والتقاليد التي كانت تخفق الموضة الباريسية والعالمية. الليلة، يختتم «ملك الهوت كوتور»، مشواراً غنياً بعرض آخر يقدمه ضمن أسبوع الأزياء الراقية الباريسي. هذا لا يعني أنه سيحتجب عن الأنظار، إذ سيعود قريباً بمشروع جديد لا نعرف عنه الكثير!



عمل غوتيه في مشاغله الأهم، المصمّمات العالميين، أملاك جاك إيسنبريك وجان باتو



نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

محنة السيدة العجوز

لم يبقَ أحدٌ على متن هذه الأرض
لم يقل لأحدٍ آخر على «قلب» هذه الأرض:
يا أجمل وأحبُّ من على هذه الأرض!

لم يبقَ أحدٌ عليها... لم يقل لأحدٍ عليها:
شكراً لأنك موجودٌ على هذه الأرض!

لم يبقَ من أحدٍ عليها
لم يقل في تجميل أحدٍ «ما عاد» عليها:
بَعْدَكَ... الحياة صارت ناقصة.

أبدأ لم يبقَ أحدٌ لم يقل لأحدٍ، أو عن أحدٍ، أو في جنازة أحد.
لم يبقَ أحد.

... وختاماً (ختاماً على وجه التقريب)
لم يبقَ أحدٌ على قلب هذا الكوكب الحزين
إلا المُبغضون، والكذبة، والقبيحون
يتحاثون على طريقتهم، ويتباغضون على طريقتهم.
وعلى طريقتهم:

يَنتظِرُ كل منهم أن يجيء عليه الدور
ليصير (في الغد غير المأمول) محبوباً، جميلاً، وغالياً،
وسبباً أكيداً من أسباب نقصان السعادة
على ظهر هذه المركبة الحزينة، الغفورة، الميؤوس من
مصيرها:

سيديتنا وشفيعة الأمتنا «الأرض»...

لَمْ... يَبْقَ... أحد.

... ..

أَوْ حَقاً لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ؟

بقي كثيرون، وسيأتي كثيرون
والأرض صابرة وساكنة.

2018/1/7



لفت مصمم الازياء اللبناني جورج حبيقة الانظار خلال العرض الذي قدمه ضمن فعاليات اسبوع الازياء الراقية لربيع وصيف، 2020. المستمر في باريس لغاية يوم غد الخميس. استلهم المصمم حبيقة تشكيلة الـ «هوت كوتور» من شواطئ سردينيا. عاكساً مزاجه الإبداعي المتمحور حول «قوة الطبيعة ونشوة الحرية وفلسفة الترفيه». ازياء مفعمة بالاناقة والانوثة. احوالت الحاضرين إلى انعكاسات لون المتوسط ودفء الرمال الذهبية. تراوحت الوان الفساتين بين الفضي والذهبي مع حضور بارز لتدرجات الزهري، فيما اتسمت بطوال متباينة وفتحات ظاهرة. كشاكش التول العريضة الملونة سجلت حضوراً بارزاً. إلى جانب اكسسوارات الراس الغربية والاقراط كبيرة الحجم. (آب - كريستين بوجولا - اف ب)

صورة
وخبير

منوعات



ربي خوري: شريقي 100%

سهرة شرقية مئة في المئة ستحييها ربي خوري (الصورة) في «بلونوت» في 6 شباط (فبراير) المقبل. يأتي الموعد في سياق الأنشطة الفنية المتنوعة التي يقيمها النادي البيروتية الذي تأسس في 1987. ذاع صيت الفنانة اللبنانية الشابة بعد مشاركتها في الموسم الأول من برنامج «ذا فويس» على شبكة mbc السعودية، ولا سيما بعد انضمامها إلى فريق النجم العراقي كاظم الساهر. علماً بأن صاحبة أغنية «اشتقتك والله» (كلمات أحمد ماضي، ألحان زياد برجى، توزيع هادي شرارة) تجيد أيضاً أداء الأغنيات الأجنبية والطربية.

*حفلة ربي خوري: الخميس 6 شباط - الساعة التاسعة مساءً - Blue Note (شارع المحول - الحمراء). للاستعلام: 01/743857

«أبو عرب» الفلسطيني... لقاء بيروت

ضمن فعاليات «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» (BAFF)، تدعو «دار النمر للفن والثقافة»، غداً الخميس، إلى حضور فيلم «أبو عرب. حادي العودة» (52 د. 2017) للمخرج معتز محمد. في تمام الساعة السادسة مساءً، سيُعرض الشريط الذي يوثق سيرة حياة المغني والشاعر الفلسطيني إبراهيم صالح مطر (1931. 2014)، الملقب بـ «أبو عرب»، الذي يُمثل ذاكرة التراث الغنائي الفلسطيني. يسلط العمل الضوء على ثورة مطر التي كانت على طريقتة الخاصة، وعلى «تضال الحرف واللحن الذي لم يوقفه عنه سوى الموت»، بالإضافة إلى البصمة التي تركها خلفه كـ «شاعر وزجال فلسطيني أُرخ قضيته وهموم المبعدين عن وطنهم من خلال أغانيه وقصائده». كما يرصد الفيلم مواقفه ومواجهته لبعض أهم تحولات القضية الفلسطينية، وتسجيله موقفاً بالكلمة واللحن ورصده لمشاهد عاشها الشعب الفلسطيني نكبة ونزوحاً ولجوعاً وحلماً بالعودة!

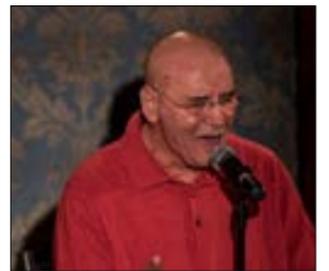
عرض فيلم «أبو عرب»: غداً الخميس - الساعة السادسة والنصف مساءً - «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا - كليمنصو/ بيروت). للاستعلام: 01/367013



الازمة المالية اين الحل؟

في ضوء الأزمة التي تعيشها البلاد على مختلف الأصعدة، تواظب «الحركة الثقافية - أنطلياس» على تنظيم أنشطة تبحث في مواضيع آنية. في هذا السياق، يحتضن مقر الحركة في أنطلياس (قضاء المتن)، اليوم الأربعاء، لقاءً حول «الأزمة المالية والنقدية وإمكانيات الحلول» بمشاركة الأكاديمي والخبير الاقتصادي غسان شلوق (الصورة)، والباحث والخبير الاقتصادي بشارة حنا. وتتولى ريتا بو داغر جبرائيل مهمة إدارة النشاط.

لقاء حول «الأزمة المالية والنقدية وإمكانيات الحلول»: اليوم الأربعاء - الساعة السادسة والنصف مساءً - مقر «الحركة الثقافية» في دير مار الياس (أنطلياس - قضاء المتن). للاستعلام: mca@mcafeb.org أو 404510/04



عبد الكريم الشعار: «إسالك روحك»

في عام 1970، أطربت أم كلثوم الملايين حين غنت «إسالك روحك» للمرة الأولى. في الأول من شباط (فبراير) المقبل، يلتقي الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار (الصورة) الجمهور في «مترو المدينة» ليغني العمل الذي كتبه عبد الوهاب محمد ولحنه محمد الموجي. ترافق ابن مدينة طرابلس (شمال لبنان) في السهرة التي تحمل اسم «شوف القسوة بتعمل إيه»، فرقة موسيقية مصغرة مؤلفة من العازفين: جانون (أكورديون)، محمد نحاس (قانون)، زياد جعفر (عود)، مكرم بو الحسن (كونتراباص) وبهاء ضو (إيقاع).

حفلة «شوف القسوة بتعمل إيه»: السبت 1 شباط - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363